

الاتحاد

جريدة يومية

אל-אתיחאד יומון

* الاربعاء ٢٢ حزيران ١٩٨٨ ، الموافق ٨ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٣٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ اغورة *
יום רביעי 22.6.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 34/45 – 22.6.1988 – Price: 70 Agorah

الرسالة الثانية من الكتاب الفلسطينيين المعتقلين في «انصار ٣» الى الكتاب الاسرائيليين التقدميين:

اننا بأمس الحاجة لسماع صوتكم من أجل اطلاق سراح كافة الكتاب المعتقلين

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلتنا، مؤخرا، رسالة ثانية من الكتاب الفلسطينيين المعتقلين في معسكر «انصار ٣» في النقب موقعة من كل من عبد الناصر صالح وعمر حمش وغسان عبد الله والمتوكل طه مؤرخة بتاريخ ٨٨/٦/١٣ . وموجهة الى «الكتاب التقدميين الدمقراطيين في اسرائيل والى كافة القوى العاملة من اجل احلال السلام ووقف اراقة الدماء في المنطقة». وتنشرها كاملة فيما يلي:

«مرة ثانية نكتب لكم يا معشر الكتاب الاسرائيليين التقدميين الشرفاء لنطلعكم على الظروف المأساوية التي يعيشها المعتقل الفلسطيني في معسكر النقب، معسكر الابادة والتجريد، ابادة الروح المعنوية وتجريد الانسان من انسانيته ليصبح مجرد رقم يحل محل اسمه وسماته. وبعدها تسقط كافة القيم الانسانية في التعامل معه. نكتب لكم من تحت وطأة شمس النقب المتقدة لتسمعكم صرخات بشر وانات ضلوع تتكيء على الرمل وقرقعات الامعدة الخاوية. ولن يمكننا هنا حصر كافة اشكال المعاملة القاسية التي ينفذها اولئك الذين قبلوا على انفسهم ليكونوا ادوات بايدي جلاديهم، فالشبح في الشمس المحرقة، والكلمات النابية والضرب... كل ذلك اضافة الى حالة النفي والابعاد، الابعاد عن اطفالنا وامهاتنا ونفينا عن ساحة النضال معكم من اجل احقاق السلام والعدل.

■ البقية على ص٥ ■

أحد ضحايا رصاص الألمنيوم



● خليل بلعاوي ـ كسرت ساقه اليسرى بعيار ألمنيوم خلال المواجهة التي جرت في مخيم الدهيشة يوم ١٥ حزيران الجاري ●

(تصوير: أكرم صفدي. خاص بـ «الاتحاد»)

اليوم، اضراب عام في المناطق المحتلة ضمن «يوم التوجه الى الارض واستصلاحها وزراعتها»

● عمليات هدم واسعة في القدس وبيت لحم ● اصابة طفل نابلسي في العاشرة من عمره بعيار ناري ● اعتصام نسائي في القدس احتجاجا على اغلاق «جمعية انعاش الاسرة» ● حظر تجول مشدد على الشارع الرئيسي في غزة ● تحويل عشرات المواطنين من الضفة والقطاع الى الاعتقال الاداري (ص٢) ●

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اذاع التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية مساء امس ان جماهير المناطق المحتلة تستعد اليوم (الاربعاء) لاعلان الاضراب العام استجابة للنداء رقم (١٩) الصادر عن «القيادة الموحدة للانتفاضة» والذي اعلن هذا اليوم بأنه «للتوجه الى الارض واستصلاحها وزراعتها».

من ناحية ثانية فقد بات في حكم المؤكد ان مزروعات اهالي طولكرم وضواحيها وعنبتا قد هلكت او انها تعرضت لاضرار قاسية جراء عدم تمكن المزارعين من ري مزروعاتهم وخاصة تلك الموجودة في بيوت بلاستيكية (دفيئات). والمعروف ان حظر التجول مستمر على طولكرم ومخيمها وقرية ذنابة المجاورة لليوم الثالث عشر على التوالي كما يستمر على بلدة عنبتا لليوم الثامن.

وكانت «الاتحاد» اشارت، في اعداد سابقة، الى ان العملية التعليمية متوقفة في المناطق المحتلة الخاضعة للحظر اضافة للتشويشات الحاصلة في مدارس القرى المجاورة التي يتعذر على معلميها مغادرة بيوتهم والوصول اليها.

ويخضع لحظر التجول مخيم البريج في القطاع وكذلك قريتا بيت عوا ودير سامت (من اصل ثماني قرى في المنطقة فرض عليها حظر التجول).

وجاءنا من قرية عزون (قرب قلقيلية) ان مزروعاتها تعرضت للحرق خلال الحظر الذي استمر على الاهالي لمدة (١٥) يوما متتالية وان بعضهم كان يخرج، رغم منع وعرقلة الجنود لاطفاء النيران.

وافاد الاهالي ان بعض المحاصيل احرقت، بشكل متعمد في مواقع «كفر قرع» و «النجمة» و «الصفحة» و «وادي راضي» وان النيران اتت على (٥٠) دونما من القمح والشعير و (٢٠٠) شجرة زيتون «رومية».

واغلقت قوات الاحتلال بئر المياه الوحيدة في القرية التي يستفيد منها المزارعون في ري اراضيهم وخاصة بيارات الحمضيات مما كبد المزارعين خسائر فادحة (تتراوح مساحة الاراضي المزروعة بالحمضيات بين ٥٠٠ و ٧٠٠ دونم).

وذكر المواطن عبد الحافظ محمود عدوان ان خمسة رؤوس غنم نفقت لديه. اما باقي المواشي لدى الاهالي فاصابها هزال شديد.

من ناحية ثانية فقد قطعت قوات الاحتلال تيار الكهرباء عن مخيم البريج في خطوة تصعيدية جديدة بعد حظر التجول استمر منذ (٩٤) يوما حيث تسربت انباء عن اساليب تنكيل جماعية وحشية مثل المداهمات المستمرة للبيوت واخراج الاهالي ليلا وجمعهم في ساحات

■ البقية على ص٥ ■



● الطفل عرفات محمد عبد الله (٤ سنوات) من سكان جباليا (٨) في مخيم جباليا أصيب بحروق في مخالفه اتجاه جسمه عندما داهمت قوات الاحتلال منزل والديه وهرب فزعا في اتجاه الام التي كانت تقلي سمكا فسقط على وعاء القلي ونقل لتلقي العلاج في مستشفى «الاهلي» في غزة. (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

استعدادات «امنية» رهيبة لمواجهة «يوم الحرائق»!

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بشكل ملفت للنظر تحدثت وسائل الاعلام المرئية والمكتوبة والمسموعة، امس، عن «استعدادات امنية لم يسبق لها مثيل» لمواجهة «يوم الحرائق الذي دعا البيان رقم ١٩ ، الصادر عن قيادة الانتفاضة، الى اعلانه اليوم» ـ حسب زعم وسائل الاعلام المذكورة. فيما ذكرت صحيفة «دفار» انه سيتم تجنيد الاف الطلبة خلال فترة العطلة الصيفية القريبة «لمهمات حراسة الغابات».

ويجري هذا الحديث الضاج رغم عدم وجود ادلة كافية لدى السلطات الاسرائيلية تثبت ان الحرائق هي من فعل الانتفاضة. وانما على العكس، فلقد اشار التلفزيون الاسرائيلي، في نشرته الاخبارية مساء امس الاول، الى ان قوات «الامن» ضبطت ثلاثة مواطنين احدهم يهودي لا يمتون بأية صلة للانتفاضة متلبسين بجريمة اشعال احدى الحرائق.

. كذلك تعترف مصادر الاطفائية بان موجة الحر الشديدة، التي تجتاح البلاد وينتظر ان تتصاعد في الايام القريبة القادمة، تتسبب في اشعال العديد من الحرائق.

(طالع مقال رئيس التحرير على ص٣)

اهالي مخيم البريج يعانون العطش

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وردتنا، مساء امس، انباء تفيد ان اهالي مخيم البريج الخاضع لحظر تجول مشدد منذ (١٤) يوما يعانون من نقص خطير في المياه وان وكالة الغوث تقوم بتوزيع المياه على الاهالي بواسطة «غالونات» صغيرة لا تكفي للشرب.

ويذكر ان قوات الاحتلال قطعت، قبل يومين، الكهرباء عن اهالي المخيم وذلك في تصعيد جديد لفرض «الهيبة» على الاهالي الذين قاطعوا، قبل اسبوعين «رئيسا» جديدا، هو أحد ضباط الحكم العسكري، للمجلس المحلي الذي قدم استقالته من منصبه.

م. ت. ف. تقيم لجنة اغاثة عبر لجان الانتفاضة الشعبية

● موسكو ـ عن إذاعة موسكو ـ جاء من تونس أن منظمة التحرير الفلسطينية اقامت لجنة خاصة لمساعدة العائلات الفلسطينية في المناطق المحتلة التي فقدت شهداء او أصيب احد افرادها بعطل دائم جراء عمليات القمع الاسرائيلية.

وجاء في قرار م. ت. ف.، في هذا الخصوص، انه تقرر ان توزع هذه المساعدات على المتضررين عبر اللجان الشعبية المحلية للانتفاضة.

غيراسيموف:

القادة العرب ثمنوا، امام المبعوثين السوفييت، حصيلة قمة موسكو

●موسكو ـ «تاس» ـ قال غينادي غيراسيموف، رئيس دائرة الاعلام لدى وزارة الخارجية السوفييتية، في مؤتمر صحفي عقد هنا امس، ان بعض المجلات والصحف العربية الصادرة في الاونة الاخيرة تنشر تعليقات يجري فيها المحاولة للتشكيك بسياستنا في الشرق الاوسط. وانهم يتحدثون عن «تواطؤ سوفييتي امريكي مزعوم على حساب العرب» وعن «تنازلات الاتحاد السوفييتي في

■ البقية على ص٥ ■

السفارة الاسرائيلية مصدر ازعاج لاهالي العاصمة القبرصية

● نيقوسيا ـ تظاهر في العاصمة القبرصية، امس الاول، المئات من مواطني العاصمة، ضد وجود السفارة الاسرائيلية وما تسببه من ازعاج للمواطنين القبارصة.

ويحتج ابناء العاصمة القبرصية على تحركات رجال الامن الاسرائيليين ودخولهم الى ساحات البيوت المجاورة للسفارة في ساعات الليل وعلى اجهزة التصوير المنصوبة في كل زاوية من زوايا مبنى السفارة.

وتأتي هذه المظاهرة بعد انفجار السيارة المفخخة التي اودت بحياة ثلاثة قبارصة. هذا ويطالب القبارصة بابعاد السفارة الاسرائيلية عن الاحياء المأهولة بالسكان.

الصين تنفي انها على وشك بيع صواريخ متطورة لسوريا

●بكين ـ «و.ص.ف» ـ نفت الصين الشعبية، امس الثلاثاء، معلومات صحفية أمريكية ذكرت ان الصين على وشك بيع مجموعة من صواريخها الاكثر تطورا من طراز «ام ـ ٩» الى سوريا.

ونفى ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية، في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية، ما جاء في العدد الاخير من مجلة «نيوزويك» مؤكدا ان «هذه المعلومات لا اساس لها من الصحة».

وكانت المجلة المذكورة افادت، نقلا عن مسؤولين امريكيين، بان الصين على وشك بيع سوريا صواريخ ارض ـ ارض من طراز «ام ـ ٩» التي يبلغ مداها (٦٠٠) كم والتي تتخطى صواريخ سيلكوورم الشهيرة بعشرين عاما. واضافت ان هذه الصفقة من شانها ان تثير «الازمة الاكثر خطورة في العلاقات الصينية ـ الامريكية منذ عشر سنوات»!!

محادثات سرية امريكية ـ ايرانية

●لندن ـ «و.ص.ف» ـ اكدت صحيفة «ذي اندبندنت» البريطانية، امس الاول الاثنين، ان الولايات المتحدة وايران اجرتا محادثات سرية في جنيف خلال الاشهر الثمانية عشر الماضية.

واوضحت الصحيفة نقلا عن «مصادر امريكية قريبة من المحادثات» ان واشنطن تريد عن طريق هذه المحادثات الابقاء على «قنوات الحوار مع عناصر في النظام الاسلامي بهدف تامين دور للولايات المتحدة في مرحلة ما بعد الخميني».

وقالت ان مسالة الرهائن الغربيين في لبنان اثيرت الا انه لم يتم تحقيق اي تقدم بسبب «مطالب ايرانية ترمي الى ربط اطلاق سراحهم بتنازلات مالية وعسكرية وتغيير السياسة الامريكية في الخليج».

واضافت الصحيفة ان هذه المحادثات اجراها دبلوماسيون متوسطو المستوى وذلك لعدم احراج الحكومتين الا انها كانت تحت اشراف مسؤولين على مستوى عال.

وذكرت الصحيفة البريطانية، ايضا، ان واشنطن وطهران تبقيان على قناة ثانية للاتصال بفضل الاتصالات التي تتم بين مندوبيهما في الامم المتحدة فرنون ولترز ومحمد جعفر محلاتي.

بعد تأكيد القلق العميق حيال عدم الاستقرار في الشرق الاوسط

قمة تورنتو تعلن تأييدها لمؤتمر السلام الدولي

●تورنتو (كندا) ـ «و.ص.ف» و «كونا» ـ اختتمت قمة تورنتو، التي حضرها زعماء الدول الصناعية السبع الكبرى في العالم الرأسمالي، امس الثلاثاء، اعمالها. واعربت عن قلقها العميق ازاء عدم الاستقرار في الشرق الاوسط.

واعلنت القمة تأييدها لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ذي هيكل مناسب بوصفه اطار العمل الملائم للمفاوضات الضرورية بين الاطراف المعنية.

واكدت القمة، في بيان تلاه وزير خارجية كندا جو كلارك، نيابة عن رئيس وزرائه، بريان ملروني، الليلة قبل الماضية، ان «العنف الحالي في الاراضي المحتلة علامة واضحة على ان الوضع القائم هناك لا يمكن له ان يبقى على حاله».

ووصف البيان، الذي صدر في ختام مناقشة اليوم الثاني من أيام القمة الـ ١٤ للدول السبع، التوصل الى تسوية مبكرة للمشكلة في الاراضي المحتلة عن طريق المفاوضات بأنه امر ضروري.

واشاد زعماء الدول السبع في البيان المكمل للبيان السياسي بالجهود الحالية التي تستهدف تحقيق تسوية تلك المشكلة.

واعتبر رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في مؤتمر صحفي عقده، امس الثلاثاء، في برلين ان قمة تورنتو اضطرت الى الاعتراف بأن امورا تجري في الاراضي التي تحتلها اسرائيل تتطلب حلا سريعا.

واكد عرفات، الذي يحضر في برلين مؤتمرا دوليا لتأييد اقامة مناطق متروعة السلاح: «لقد اجبرت الحجارة التي يقذفها الفلسطينيون القمة الاقتصادية على الاعتراف بوجود امور كان يتم تجاهلها في السابق».

نقل خمسة مسؤولين من «البنتاغون» بعد تورطهم في الفضائح

●واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اصدر وزير الدفاع الامريكي، فرانك كارلوتشي، امرا بنقل خمسة مسؤولين من وزارة الدفاع (البنتاغون) شملهم التحقيق في فضيحة مخصصات عقود البنتاغون. صرحت بذلك امس الثلاثاء مصادر طلبت عدم ذكر اسمها.

واضافت المصادر ان المسؤولين الخمسة ابلغوا، امس بقرار النقل ومن بينهم جيمس غينس، مساعد وكيل وزارة الدفاع لشؤون البحرية المسؤول عن شراء المعدات، وفيكتور كوهين، مساعد وكيل الوزارة لشؤون الطيران، الذي فتش مكتبه في الاسبوع الماضي.

وقد اندلعت فضيحة مخصصات عقود البنتاغون، يوم الثلاثاء الماضي، بعد سنتين من التحقيق الذي يقوم به مكتب التحقيقات الفدرالي في سرية تامة وكذلك جهاز مخابرات البحرية. ولم يوجه بعد اي اتهام رسمي. وتعرف بعض التفاصيل بين حين واخر.

ويبدو ان الفضيحة تتعلق ببيع معلومات سرية بين موظفين من البنتاغون واستشاريين من شركات الاسلحة هم في الغالب من الموظفين القدامى في البنتاغون. وحصلت هذه الشركات بفضل تهريب المعلومات على عقود للسلاح انتزعتها بذلك من منافساتها من الشركات الاخرى.

ويتسع نطاق التحقيق يوما بعد يوم ليشمل اسماء شركات جديدة. وقد نشرت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الثلاثاء، اسماء ثلاث شركات اخرى. ويبدو ان الفضيحة امتدت ايضا الى اعضاء من الكونغرس اتيح لهم الاطلاع على المعلومات السرية للبنتاغون، بل والى وزارة العدل.

ميرفي في سلطنة عمان

●شمير يهاجم المسؤول الامريكي جراء تصريحاته بان استمرار تطبيق «كامب ديفيد» هو وهم●

●مسقط ـ «و.ص.ف» ـ وصل الى مسقط (عاصمة سلطنة عمان)، بعد ظهر امس (الثلاثاء)، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، قادما من ابو ظبي في ختام زيارة له في الامارات العربية المتحدة. وتعتبر عمان المحطة الرابعة في جولته في المنطقة التي تشمل ثماني دول.

وكان ميرفي افصح، امس الاول، لدى وصوله الى ابو ظبي ان وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، مستعد للقيام بجولة جديدة في الشرق الاوسط.

وفي رده على سؤال حول امكانيات انعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط هذه السنة اعتبر ميرفي ان تنظيم مؤتمر «منوط بقرار الدول المعنية في المنطقة ولكن بقدر ما يهمنا الامر فالاسرع هو افضل».

وعلى الصعيد نفسه وجه رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، مساء امس الاول (الاثنين)، انتقادا شديدا الى مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي لقوله ان استمرار تطبيق اتفاقات «كامب ديفيد» بين مصر واسرائيل ليس سوى وهم.

ونقلت صحيفة «هارتس»، امس (الثلاثاء)، عن شمير قوله امام وفد من البرلمانيين الاستراليين، مساء امس الاول في القدس انه «يجد صعوبة في تصديق» ان ميرفي ادلى بمثل هذا القول فعلا.

وتابع «ان كل اولئك الذين لا ياخذون على محمل الجد الاتفاقات الموقعة والذين لا يبذلون كل الجهود للسماح بتطبيقها يقوضون تلقائيا اسس اتفاق جديد في الشرق الاوسط».

واشار شمير الى ان جزءا فقط من اتفاقات «كامب ديفيد» تم تطبيقه بينما «وضعت جميع البنود المتعلقة بالحكم الذاتي للفلسطينيين جانبا».

وكان ميرفي ذكر في واشنطن، الاسبوع الماضي، في معرض تعليق على تمسك «بعض الاسرائيليين» بالتطبيق الحرفي لاتفاقات «كامب ديفيد»: «هل يمكن لهؤلاء الاشخاص ان يصدقوا بطريقة واقعية انه من الممكن العودة الى العام ١٩٧٨ وان المفاوضات يمكن ان تستانف على اسس يرفضها الاردن وسوريا وآخرون رفضا قاطعا»؛ وتابع «ان هذا وهم لا ولن يكون بالامكان تحقيقه».

هولندا في الدور النهائي

● هامبورغ ـ ضمن منتخب هولندا صعوده الى الدور النهائي في تصفيات بطولة الامم الاوروبية التي تجري في المانيا الاتحادية وذلك بعد الفوز الرائع الذي حققه على منتخب المانيا الاتحادية في المباراة التي جرت بينهما أمس الثلاثاء بالنتيجة (٢:١).

الشوط الاول انتهى بالتعادل (صفر:صفر). وفي الشوط الثاني تقدم منتخب المانيا الاتحادية من الهدف الذي سجله ماتيوس من ضربة جزاء (١١)م. ولكن منتخب هولندا، الذي قدم عرضا جيدا جدا، عادل النتيجة (١:١) من ضربة جزاء (١١)م سددها كومان.

أما هدف النصر لصالح هولندا فقد جاء في الدقيقة (٨٩) من تسديدة رائعة من رجل فان باستن.

وهكذا ينتظر منتخب هولندا المنتخب الذي سيفوز في مباراة نصف النهائي اليوم (الاتحاد السوفييتي وايطاليا) ليلتقيه في المباراة النهائية.

وزير الخارجية الياباني يبدأ، اليوم، جولة في الشرق الاوسط

● الوزير يطالب بانسحاب اسرائيل الكامل والفوري من الاراضي المحتلة والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واشراك م.ت.ف في جهود السلام●

دمشق ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر دبلوماسي غربي مطلع في دمشق ان النزاع الاسرائيلي ـ العربي سيكون في صلب المحادثات التي سيجريها وزير الخارجية الياباني، سوسوكي اونو، في دمشق ابتداء من اليوم الاربعاء.

واضاف المصدر نفسه ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، سيستقبل اونو، الذي يقوم بزيارة رسمية الى سوريا تستغرق يومين، وسيتطرقان الى العلاقات الثنائية وبالاخص الاقتصادية منها.

■ البقية على ص٤ ■

[redacted]

افتتاح المهرجان الدولي الثالث للشباب والسينما في باريس

●باريس ـ «و.ص.ف» ـ افتتح المهرجان الدولي الثالث للشباب والسينما، امس (الثلاثاء)، في باريس ويستمر حتى ٢٨ حزيران الجاري بعد عرض ٤٠ فيلما، عشر منها تتنافس في المسابقة الرسمية.

وترأس المهرجان لجنة تحكيم تضم ٣٠ شابا تراوحت اعمارهم بين ١٢ و ١٥ عاما اتوا من بلدان عدة (منها الصين والارجنتين والهند واليابان والاتحاد السوفييتي والمكسيك وكندا). وستشرف اللجنة، ايضا، على النقاشات التي ترافق عرض الافلام الـ ٤٠ .

اما جوائز المهرجان فهي جائزة «ترتيم» الكبرى وجائزة خاصة من لجنة التحكيم وجائزتين لافضل ممثل وممثلة.

[redacted]



غورباتشوف يحيي لقاء برلين الدولي من اجل اقامة مناطق خالية من السلاح النووي

● عرفات يلتقي هونيكر على هامش اللقاء ● القليبي يحذر من خطر السلاح النووي الاسرائيلي ●

●برلين - «و.ص.ف» - من المتوقع ان يختتم اللقاء الدولي من اجل اقامة مناطق خالية من الاسلحة النووية اعماله، اليوم (الاربعاء)، في برلين - عاصمة المانيا الدمقراطية.

وكان الزعيم الالماني الدمقراطي، اريك هونيكر، المبادر لعقد هذا اللقاء، افتتح اعمال اللقاء الدولي، مساء امس الاول (الاثنين) في قصر الجمهورية. وقال هونيكر في كلمة الترحيب ان اوروبا تشكل وكرا نوويا يتعين ان يصبح بسرعة منطقة مجردة من السلاح النووي. واقترح اقامة «هاتف احمر» بين براغ وبرلين وبون تجنبا لوقوع حوادث عسكرية في اوروبا الوسطى.

واعرب الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في رسالة وجهها الى المجتمعين عن ارتياحه لعقد هذا اللقاء. واكد استعداد الاتحاد السوفييتي لتصفية الاسلحة النووية ودعمه لاقامة مناطق خالية من الاسلحة النووية.

ومما جاء في رسالة غورباتشوف: انه لا بد من التحرك ديناميكيا، نحو تصفية الاسلحة النووية انطلاقا من المعاهدة السوفييتية - الامريكية التي وقعت، مؤخرا، بشأن تصفية الصواريخ متوسطة المدى.

واعرب غورباتشوف عن استعداد الاتحاد السوفييتي لتصفية اسلحته النووية سوية مع الدول الاخرى التي تمتلك السلاح النووي مشيرا الى ان من شأن اقامة مناطق خالية من الاسلحة النووية ان تقلل من خطر نشوب نزاعات نووية.

هذا، وقدم الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، الذي يشارك في اللقاء، مداخلة امس الاول الاثنين حذر في سياقها من خطر السلاح النووي الاسرائيلي الذي يمكن ان يؤدي، وفق رأيه، الى سباق للتسلح النووي في الشرق الاوسط.

واشار الامين العام للجامعة العربية الى ان الدول العربية «لها هدف واحد هو جعل الشرق الاوسط، وحوض البحر المتوسط منطقة منزوعة السلاح النووي» في حين ان المتوسط «هو اليوم اكثر بحار العالم كثافة من حيث الاسلحة النووية واكثر المناطق تعرضا للخطر النووي».

واشار القليبي الى ان الدول العربية «لا تواجه فقط اسلحة نووية تملكها دول تقع خارج المنطقة» بل يوجد ايضا «سلاح نووي داخل منطقة الشرق الاوسط في حوزة دولة رافضة للسلام وتحتل جزءا مهما من اراضينا».

وذكر الامين العام ان «اسرائيل هي الدولة الاولى التي ادخلت الخطر النووي الى المنطقة لخدمة سياسة التوسع بالقوة» وان اسرائيل «رفضت الانضمام الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية واغلقت الباب في وجه اية رقابة دولية على منشآتها النووية».

واضاف القليبي «وما من شك في ان استمرار السياسة الاسرائيلية في تطوير قدرتها النووية سيدفع ببعض الدول العربية الى العمل بشتى الطرق لتصحيح التوازن وان جزئيا ضمانا لامتلاك القدرة الرادعة».

وعلى هامش هذا اللقاء، اجتمع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الذي يشارك فيه، مع رئيس مجلس الدولة والحزب الالماني اريك هونيكر.

كما حضر اللقاء اعضاء الوفد الفلسطيني المرافق لعرفات ورئيس قسم العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الموحد.

وابلغ متحدث بلسان الممثلية الفلسطينية في برلين وكالة الانباء الكويتية ان الزعيم الفلسطيني استعرض، خلال هذا اللقاء، مع الزعيم الالماني التطورات الراهنة في الشرق الاوسط والموقف الفلسطيني من الجهود السلمية في المنطقة وخاصة على ضوء نتائج مؤتمر القمة العربي الطارىء الاخير في الجزائر وما جدده من دعم لانتفاضة الاراضي المحتلة.

ويذكر انه يشارك في هذا اللقاء الدولي الهام، الاول من نوعه، اكثر من الف شخصية سياسية وحزبية وبرلمانية وحكومية من حوالي (١١٠) دول من مختلف انحاء العالم.

كما يشارك فيه وفد عن قوى السلام في اسرائيل مؤلف من بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت وروت لوبيتش، ممثلة حركة النساء الدمقراطيات ودان فيشتيتسر، رئيس لجنة السلام الاسرائيلية ومندوب عن لجنة الاطباء الاسرائيليين ضد السلاح النووي.

● ميخائيل غورباتشوف ●

● الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في احدى جلسات اللقاء الدولي من اجل اقامة مناطق منزوعة السلاح النووي المنعقد في برلين الدمقراطية. (صورة من «و.ص.ف») ●

انتخاب اكيلي اوكيتو امينا عاما للحزب الشيوعي الايطالي

●روما - «و.ص.ف» - تم صباح امس (الثلاثاء)، انتخاب الامين العام المساعد للحزب الشيوعي الايطالي، اكيلي اوكيتو امينا عاما للحزب خلفا للامين السابق المستقيل اليساندرو ناتا.

وعملية انتخاب خليفة ناتا المرشح الوحيد لهذا المنصب جرت باجماع اعضاء اللجنة المركزية ولجنة الرقابة المركزية الـ ٢٨٦ باستثناء ٣ اصوات فقط ضد وامتناع ٤ عن التصويت.

وكان ناتا قدم استقالته، الاسبوع الماضي بسبب مشاكل صحية في القلب يعاني منها اضطرته منذ شهر ونصف الشهر الى التزام الراحة.

استطلاعات الرأي تؤكد تفوق دوكاكيس على بوش

●واشنطن - «و.ص.ف» - اشار استطلاع للرأي نشرته صحيفة «واشنطن بوست»، امس الثلاثاء، ان حاكم ماساتشوستس، مايكل دوكاكيس، لا يزال المرشح الاوفر حظا للفوز في الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني المقبل على الرغم من التحسن الطفيف الذي سجله منافسه الجمهوري نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش.

واظهر الاستطلاع الذي تم بواسطة الهاتف بين (١٥) و (١٩) حزيران الجاري وشمل (١٠١٢) من البالغين ان دوكاكيس حصل على تاييد (٥١٪) من الذين تم استفتاؤهم مقابل (٣٩٪) حصل عليها بوش. وكانت الارقام في استفتاء مماثل اجري في (٢٥) ايار الماضي تعطي (٥٣٪) لدوكاكيس و (٤٠٪) لبوش.

● مايكل دوكاكيس ●

وتمكن دوكاكيس اثر فوزه في الانتخابات التمهيدية التي جرت في (٧) حزيران الجاري وبخاصة في كاليفورنيا من الحصول على عدد المندوبين الضروري لترشيحه عن الدمقراطيين في مؤتمر اتلنتا المقرر عقده بين (١٨) و (٢١) تموز المقبل.

وكان بوش جمع منذ نيسان الماضي العدد الكافي من المندوبين لتامين ترشيحه عن الحزب «الجمهوري» في مؤتمر نيو اورليانز في اب المقبل.

واظهر الاستفتاء ذاته انه في ما يتعلق بشخصية المرشحين فان (٣٩٪) يعرفون جيدا نائب الرئيس، مقابل (١٠٪) بالنسبة الى دوكاكيس.

واوضحت الصحيفة ان (٥٠٪) من الاشخاص المؤيدين لاحد المرشحين اكدوا ان مرشحهم يثير لديهم حافزا شديدا فيما اكد (٥٠٪) انه لا يثير مثل هذا الحافز.

الكشف عن شروط ايران الحقيقية لوقف حرب الخليج المدمرة

● مصادر صحفية عربية: الشروط، التي احيط دي كوليار علما بها، تعجيزية ولا تتجاوب مع قرار مجلس الامن ●

● الكويت - «كونا» - كشفت صحيفة «القبس» الكويتية، استنادا الى مصادر وصفتها بانها مصادر دبلوماسية غربية وثيقة الاطلاع على ملف الحرب العراقية - الايرانية، عن شروط ايران الحقيقية لوقف الحرب، التي تم ابلاغها رسميا الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار والى عدة اطراف معنية.

ووصفت الصحيفة هذه الشروط بأنها شروط تعجيزية وغير واقعية ولا تقبل بها اية دولة كبرى خصوصا الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي. وهذه الشروط هي:

● اولا: ان يتم الاعلان عن وقف اطلاق النار بين العراق وايران بصورة غير رسمية لكن واقعية وفعلية دون ان يرافق ذلك الاعلان او يسبقه قبول القيادة الايرانية قرار مجلس الامن الدولي او يتبع هذا الاعلان انسحاب القوات الايرانية من الاراضي العراقية المحتلة.

● ثانيا: ان يتم تأليف لجنة سياسية لا قانونية مهمتها تحميل العراق مسؤولية بدء الحرب مع ايران عام ١٩٨٠ واصدار حكم بادانة العراق. وغير مطلوب من هذه اللجنة اجراء تحقيق موضوعي للاطلاع على جذور الحرب ومعرفة اسبابها وتحديد المسؤوليات فيها، بل المطلوب منها توجيه الاتهام الى العراق ولا تقبل القيادة الايرانية اي موقف آخر غير هذا الموقف.

● ثالثا: ان لا يقتصر عمل هذه اللجنة على توجيه الاتهام الى العراق، بل ايضا تحميل العراق كل النتائج المترتبة على هذه المسؤولية وابرزها التزام العراق بدفع تعويضات مالية لايران عن الخسائر والاضرار التي منيت بها طوال فترة الحرب على ان يدفع العراق هذه التعويضات مباشرة الى ايران.

● رابعا: بعد صدور هذا الحكم تجري مفاوضات باشراف دولي لتحديد قيمة هذه التعويضات.

واشارت المصادر الى ان ايران تجنبت تحديد قيمتها، بصورة رسمية، الا ان مصادر اخرى مطلعة نسبت اليها «القبس» قولها ان المسؤولين الايرانيين ابلغوا بعض الجهات الدولية انهم سيطالبون العراق بدفع مبلغ يتراوح بين ٢٠٠ و ٣٠٠ مليار دولار.

● خامسا: فور التزام العراق وبضمانات دولية بدفع هذه التعويضات تناقش القيادة الايرانية مع الامم المتحدة موضوع تثبيت وقف اطلاق النار بصورة رسمية مع العراق وموضوع سحب القوات الايرانية من الاراضي العراقية وتبادل الاسرى بين البلدين.

(٦٠) الف معلم ثانوي في اليونان يعلنون اضرابا مفتوحا

●اثينا - «و.ص.ف» - يواصل معلمو المدارس الثانوية في اليونان اضرابهم المفتوح احتجاجا على رفض الحكومة اليونانية طلب زيادة اجورهم المتدنية.

ويطالب زهاء (٥٠) الف معلم عضو في اتحاد المعلمين الثانويين في اليونان بزيادة رواتبهم بمبلغ قدره (٢٠) الف دراخما (١٤٥ دولارا) الا ان الحكومة ترفض تلبية هذا الطلب، اذ حمل وزير التربية اليوناني، ابوستولوس كاكلامانيس، قادة الاتحاد مسؤولية بلوغ المفاوضات الى طريق مسدودة.

هذا وانضم الى اتحاد المعلمين الثانويين معلمو القطاع الخاص البالغ عددهم (١٠) الاف معلم للاسباب ذاتها وتضامنا مع معلمي القطاع العام.

وتسبب الاضراب المذكور في تعطيل اجراء امتحانات نهاية العام لاكثر من (٣٥٠) الف تلميذ الامر الذي سيستوجب الاعتماد على معدلاتهم كاساس لترفيعهم.

ومن الجدير ذكره ان معلمي المدارس الثانوية في القطاع الخاص كانوا قد اضربوا عن العمل من (٢٣) ايار الماضي الى (٤) حزيران الجاري ومن ثم اعلنوا اضرابهم المفتوح، امس الاول الاثنين، بعد فشل المفاوضات مع الحكومة.

شفاردنادزه حذر شمير من ثمن تأخير التسوية العادلة

● أولمرت: موسكو وواشنطن تعدان خطة سلام للشرق الاوسط ●

● تل ابيب - نقلت السفارة الاسرائيلية في احدى دول امريكا اللاتينية، امس الاول الثلاثاء، تقريرا الى القدس حول مضمون المحادثات التي اجراها وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، مع رئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحاق شمير، على هامش الدورة الثالثة الخاصة للجمعية العمومية للامم المتحدة حول نزع السلاح.

وجاء في مضمون هذا التقرير، نقلا عن وزير خارجية تلك الدولة الامريكية اللاتينية الذي التقى هو ايضا مع شفاردنادزه، ان وزير الخارجية السوفييتية حذر شمير من ثمن تأخير عملية التوصل الى حل عادل في منطقة الشرق الاوسط. وان شفاردنادزه لم يحصل على جواب من رئيس الحكومة الاسرائيلي حول موقفه من المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

واضاف التقرير نقلا عن الوزير المذكور على لسان شفاردنادزه «انه بدل الجواب - القى علي شمير محاضرة حول اهمية المفاوضات المباشرة! كما انه لم يسمع جوابا مباشرا من شمير حول مبدأ «مناطق مقابل سلام»».

واشار التقرير الى ان شفاردنادزه لم يكن راضيا عن لقائه مع شمير، وان هذا اللقاء جاء بعد الحاح وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس.

واضاف ان شفاردنادزه اوضح لرئيس الحكومة الاسرائيلي ان بلاده ترغب هي، ايضا، بالمشاركة في عملية السلام في الشرق الاوسط وان هناك اتفاقا تاما بينه وبين شولتس بهذا الصدد.

ومن جهة اخرى صرح عضو لجنة الخارجية والامن البرلمانية، ايهود أولمرت، بأن لديه معلومات تشير الى ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة يعدان خطة سلام في منطقة الشرق الاوسط ستخرج الى حيز الوجود قبل نهاية الصيف الحالي.

فرنسا تجري تجربة نووية

●ويلنغتون - «و.ص.ف» - اعلن امس (الثلاثاء) خبراء في رصد الزلازل في نيوزيلندا ان فرنسا قامت، يوم الجمعة الماضي، بتجربة نووية تحت الارض في جزيرة «موروروا» المرجانية في جنوب المحيط الهادي.

واضاف المصدر نفسه ان مركز رصد الزلازل في راروتونغا في جزر كوك سجل انفجارا قوته ٥ كيلوطن في حزيران الحالي.

وبحسب احد هؤلاء الخبراء ويدعى واورويك سميث فان الانفجار كان «ضعيفا نسبيا» ولم يكتشف على الفور.

وهي التجربة الثالثة التي تسجلها نيوزيلندا منذ بداية السنة والـ ٩٨ منذ ١٩٧٥، اي السنة التي شهدت بداية التفجيرات النووية الفرنسية تحت الارض في جزيرة موروروا.

محادثات كويبة - فلسطينية في تونس

● تونس - «و. ص. ف» - ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة، امس الاول (الاثنين)، ان وفدا من الحزب الشيوعي الكوبي يجري منذ يوم السبت الماضي في تونس سلسلة من المباحثات مع المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية بشأن الانتفاضة في الاراضي المحتلة والعلاقات الفلسطينية الكوبية.

واجتمع الوفد الكوبي برئاسة الفونسو اباسكال، مدير ادارة الشرق الاوسط وافريقيا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي، مع ثلاثة من اعضاء منظمة التحرير على التوالي وهم صلاح خلف (ابو اياد) وخالد الحسن وعباس زكي.

كما بحث وفد الحزب الشيوعي الكوبي مع فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير، اخر تطورات الموقف على الساحة الفلسطينية والعربية.

بيلين يلتقي وزير خارجية بولندا

●وارسو - ذكر التلفزيون الاسرائيلي، في نشرته الاخبارية امس الثلاثاء، أن وزير الخارجية البولندي، تاديوز اوليشوفسكي، استقبل امس الاول الاثنين، المدير السياسي لوزارة الخارجية الاسرائيلية، يوسي بيلين، الذي يزور بولندا منذ يوم الاحد الماضي.

واوضح التلفزيون ان الاجتماع استغرق اكثر من ثلاث ساعات. وجرى بحضور رئيس بعثة المصالح الاسرائيلية في بولندا، مردخاي بلشور. وتناول الاجتماع العلاقات الثنائية والعلاقات بين الشرق والغرب والشرق الاوسط.

تشكيل حكومة عسكرية في هاييتي

● بور او برنس - «و. ص. ف» - اعلن الرئيس الهاييتي الجديد، الجنرال هنري نامفي، امس الاول الاثنين، تشكيل حكومة اعضاؤها جميعهم من العسكريين في الخدمة.

وثبت الجنرال وليامز ريغالا، الرجل الثاني في الجيش، في منصب وزير الدفاع التي كان يشغله في الحكومة المدنية والتي شغله ايضا، داخل الحكومة المدنية العسكرية برئاسة الجنرال نامفي حتى السابع من شباط عام ١٩٨٨.

واستعاد الجنرال هيرالد ابراهام، الذي ابتسم له الحظ في هذه المناسبة، حقيبة وزير الخارجية التي كان يشغلها في الحكومة المدنية العسكرية.

ويذكر ان ثلاثة من الوزراء الجدد شغلوا مسؤوليات في تلك الفترة هم الجنرال فريتز انطوان، سكرتير الدولة السابق للعدل، الذي عين وزيرا للعدل والكولونيل فادر ديزير، وزير الشؤون الاجتماعية، وهو كان يشغل منصب سكرتير الدولة السابق للداخلية والدفاع الوطني واخيرا الكولونيل جان فيرلي، الذي يضطلع بمنصب وزير الصحة العامة وكان يشغله في الحكومة المدنية العسكرية.

مسؤول مصري كبير:

سيادة مصر على «طابا» غير قابلة للمناقشة

●القاهرة - «و.ص.ف» - اكد مسؤول مصري كبير، امس الاول الاثنين، ان سيادة مصر على طابا غير قابلة للمناقشة. واتهم اسرائيل التي تطالب، ايضا، بالسيادة على هذا الجيب الذي تبلغ مساحته كيلومترا مربعا ويقع على البحر الاحمر بانها تشيع انباء عن استئناف مباحثات طابا بين البلدين.

ففي تصريح لمندوبي الصحف اوضح مدير الادارة القانونية في وزارة الخارجية المصرية، احمد ماهر، انه «ليس هناك اي تفكير في تاجيل اجراءات هيئة التحكيم. واذا طرح اقتراح بهذا الشان من الجانب الاسرائيلي فسوف ترفضه مصر تماما».

واكد المسؤول مجددا الموقف المصري فاوضح ان مصر ابدت فقط «استعدادها للاستماع الى ما قد يكون عند الجانب الاسرائيلي من اراء ومقترحات في اطار موقف مصر المعروف وهو عدم مناقشة سيادة مصره على طابا. واتهم اسرائيل بانها تريد اثارة البلبلة بما تشيعه من انباء عن استئناف مباحثات طابا قريبا.

ومما يذكر ان هناك اتفاقا وقعته مصر واسرائيل في (١١) ايلول العام ١٩٨٦ ينص على ان يقبل الطرفان بقرارات لجنة تحكيم بدات اعمالها في جنيف في (٨) كانون الاول العام ١٩٨٦. ولكن الدولتين احتفظتا بحقهما في حل النزاع مباشرة قبل صدور قرارات اللجنة.

واوضح احمد ماهر، ايضا، ان مسؤولا كبيرا من وزارة الخارجية المصرية هو نبيل العربي، ممثل مصر في محادثات طابا، والموجود حاليا في نيويورك لحضور دورة الامم المتحدة الخاصة بنزع السلاح مستعد للاجتماع مع المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاسرائيلية، روبي سابيل، للاستماع فقط، الى ما قد يكون عند الجانب الاسرائيلي من مقترحات.

وجدير بالذكر ان سيادة مصر على طابا اقرت بها «هيئة التحكيم» التي تتالف من ثلاثة من رجال القانون هم غونار لابرغرين (السويد) وديتريش شندلر «سويسرا» وبيار بليليه (فرنسا) وكذلك حكمين يمثلان الطرفين. ومن المقرر ان تصدر هيئة التحكيم قرارها في بداية ايلول المقبل.

الامريكي العادي يخسر خمس سنوات من حياته في صفوف الانتظار

* المعدل الوسطي للمناقشة بين الشخص وزوجته هو ٤ دقائق يوميا *

●بيتسبورغ (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - اظهرت دراسة لشركة امريكية تتولى نصح المؤسسات حول افضل الوسائل للافادة من الوقت ان الامريكي العادي يخسر خمس سنوات من حياته في صفوف الانتظار وستة اشهر يتوقفه امام اشارات السير الحمراء.

وقال مايكل فورتينو رئيس شركة «بريوريتي منجمنت» في بيتسبوورغ (بنسلفانيا)، الذي درس كيف يمضي المئات اوقاتهم على مدى سنة «ان معظم الناس لا يعون كم من الوقت يخسرون».

واظهرت هذه الدراسة انه في المتوسط فان الامريكي يمضي ست سنوات من حياته في الاكل واربع في تنظيف منزله وثمانية اشهر في فتح البريد الاعلاني وسنة في البحث عن اشياء اسيء ترتيبها وسنتين في محاولته الاتصال عبثا ببعض الاشخاص بواسطة الهاتف.

وقال فورتينو «كل المسالة تكمن في معرفة كيفية تمضية الوقت في القيام باشياء نريد القيام بها اكثر من اشياء لا نحب ان نفعلها» مشيرا الى ان قلة من الناس تكرس وقتا لما يهمها فعلا. وهكذا فان شخصين متزوجين ليس لديهما كمعدل وسطي في الولايات المتحدة الا ٤ دقائق من المناقشة في اليوم ومتزوجين يجريان ٣٠ ثانية من المحادثة اليومية مع اولادهم.

اعتداء احتلالي على مريض بالقرب من منزله

●القدس - مكتب «الاتحاد» - زار مكتبنا، يوم امس، والد الفتى عيسى عبد صالح ابو خروب (١٦١ عاما) وشكا من تعرض ابنه للضرب المبرح على ايدي الجنود، قرب منزله في مخيم قلنديا، رغم اصابة الابن بمرض عصبي وتقديمه شهادة بذلك للجنود.

واضاف والد الفتى انه يعيش مع افراد عائلته (١٤ نفرا) في ظروف قاسية وصعبة خاصة وان احدى بناته مقعدة في البيت. وقد ازداد الامر سوءا بعد اعتداء الجنود على «عيسى» ومحاولة عائلته منعه من الخروج من المنزل حيث يتحول، احيانا، الى عدواني ويثير المشاكل مع اشقائه.

وتساءل الوالد عن امكانية ارشاده ومساعدته خاصة وان مستشفى الامراض العصبية يرفض ايواء ابنه، حسبما قال، كما صدته عدة مؤسسات خيرية واجتماعية محلية.

استئناف ضد اعتقال الطبيب ابراهيم ادريس ابو سلطان اداريا

● القدس - لمراسل خاص - قدمت المحامية فيليتسيا لانغر، امس الثلاثاء، استئنافا الى المحكمة العليا باسم المعتقل الاداري الطبيب ابراهيم ادريس ابو سلطان تطالب فيه باستصدار امر احترازي ضد الحاكم العسكري في الضفة الغربية المحتلة لتبيان الاسباب التي تمنعه من الغاء امر الاعتقال الاداري الصادر ضد صاحب الاستئناف.

وكان الحاكم العسكري أصدر امر الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر منذ (٢٩) آذار الماضي ضد الطبيب ابو سلطان الذي كان يعمل في مهنته في اطار وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا). وهو معتقل حاليا في سجن «كتسيعوت» (انصار - ٣) الصحراوي.

وجاء في الاستئناف انه لا يوجد اي مبرر لاعتقاله، اذ انه يعمل طبيبا لمساعدة الناس وليعيل عائلته. وان هذا الاعتقال جاء فقط انتقاما منه.

واشارت لانغر الى ان المعتقل يؤكد ان امر الاعتقال الاداري الصادر ضده ليس لاسباب امنية، وانما جاء في اطار حملة الاعتقالات الادارية الجماعية التي تنظمها سلطات الحكم العسكري ضد سكان المناطق المحتلة بهدف التخويف والتهديد والوعيد ومن منطلقات غريبة لا اساس لها ولا تمت الى القانون بصلة.

ومن الجدير ذكره أن المحكمة سبق ان رفضت استئنافين: الاول قدمه المعتقل نفسه والثاني قدمته المحامية المتمرنة في مكتب المحامية لانغر، نائلة عطية.

.. واخيرا .. وبعد تأخير ٣ أشهر:

طرد الملاح اللبناني المخطوف الى اسرائيل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - نفذت السلطات الاسرائيلية، يوم الجمعة الماضي، امر الطرد الصادر بحق الملاح اللبناني وليد ذيب ابو خواجة، وذلك عن طريق مطار بن غوريون الى مدينة زيوريخ في المانيا الغربية.

وقد صدر القرار بعد عدة مماطلات من جانب السلطات، وبعد عدة طلبات قدمها محاميه وليد الفاهوم الى المدعي العام العسكري في تل ابيب.

وكانت البحرية الاسرائيلية قد اعتقلته بتاريخ ٨٧/١١/١٤ هو ومجموعة من الفلسطينيين من على متن جرار بحري (ونش) يدعى «نديجة» وبعد اعتقال دام خمسة عشر يوما صدر بحقه حكم اداري لمدة ستة اشهر في المحكمة المركزية في تل ابيب. وبعد صدور هذا القرار بثلاثة اشهر صدر امر الطرد بحقه ولكن تنفيذه تأخر ثلاثة اشهر اضافية.

اما المتهمون الباقون، وكلهم فلسطينيون فهم: علاء الدين محمد القدوري وعبد السلام حسين أبو زويد وراتب فهد رواجبة وهشام مصطفى عبيد.

وقد قدمت ضدهم لائحة اتهام تتهمهم فيها بالعضوية في حركة فتح (القوات البحرية). وتم تعيين جلسة لمحاكمتهم في يوم ٨٨/٤/٦ وتأجلت لتاريخ ٨٨/٧/١٧

ويترافع عنهم المحاميان وليد الفاهوم وفيليتسيا لانغر.

تحويل عشرات مواطني الضفة والقطاع الى الاعتقال الاداري

●القدس - مكتب «الاتحاد» - حولت سلطات الاحتلال الزميل الصحفي - المعتقل حسن عبد ربه (٢٥ عاما) الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر ونقلته الى معسكر «انصار ٣» في النقب بعد اعتقاله نحو (٤٠) يوما في سجن طولكرم. وكان الزميل يعمل في مجلة «العودة» التي اغلقتها سلطات الاحتلال مؤخرا.

كما حولت سلطات الاحتلال عددا من المواطنين الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر وهم نبيل عبد المالك أبو ارجيلة من خزاعة (قطاع غزة) ومحمد ابراهيم جبريل من مخيم الشاطىء (غزة) وابراهيم بدر الغنيمات (صوريف - الخليل) وعودة طلب الجعبري (الخليل) وانيس محمد يحيى (١٨ عاما - مخيم عين بيت الماء القريب من نابلس) وكان قد تم اعتقاله في معتقل «انصار ٢» والاشقاء محمد وناصر ومحمود وجهاد عبد الفتاح حوراني (الخليل) وراجح محمود حمد ابو شرخ ورياض حسن طالب الطل (كلاهما من الظاهرية - الخليل) وبسام دردونة (غزة) ونضال وحيد الاحمد وقيس جمال جبر وجمال محمود بشير ومحمود عفيف عبد الله (جميعهم من جنين) والطالب زكريا صبحي زين الدين (غزة) ومحمد علي عياد ومحمود محمد علي (كلاهما من بيت لحم) ومفيد مرقة (مخيم عين بيت الماء) وسمير الشخشير (نابلس).

اوباش كهانا يعتدون على اهالي عقبة الخالدية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ذكرت اذاعة صوت اسرائيل، الليلة الماضية، ان عراكا حصل في «عقبة الخالدية» في القدس القديمة بين مجموعة مستوطنين وشبان الحي. وان شابا يهوديا اصيب بجراح طفيفة.

واضافت ان يهوديين اعتقلا احدهما ابن عضو الكنيست، العنصري، مئير كهانا وشاب عربي ثالث.

من جهة ثانية علم ان افراد من عصابة «كهانا» تحرشوا بأهل الحي بحجة ازعاج الاهالي لهم خلال تأدية الصلاة على نصب تذكاري لاحد المستوطنين الذي قتل قبل سنوات في الحي. وجرى اعتداء على الشبان العرب في الحي ادى الى اصابة ثلاثة منهم بجراح.

الاتحاد — صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميلي: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتووت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤.
■ مكتب كفر ياسيف - ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.



«خطوة عملاقة الى الامام»

□ ما توقعناه منذ البداية هو ما حدث فعلا. فها هي حكومة الراسين، شمير وبيرس، تصمت صمت القبور ولا تعلق بكلمة واحدة على المبادرة الفلسطينية التاريخية، الرسمية، للسلام الفلسطيني - الاسرائيلي. والحكومة - هكذا يبدو لنا - تريد ان تمنع نقاشا حول الموضوع. تريد ان تضيع الموضوع في زحمة «الاحداث» والهاء... من الانتخابات الداخلية في «العمل» الى الحماقة الداخلية في الليكود!!

ولكن الرأي العام الاسرائيلي، بما فيه الساسة العاقلون والمفكرون والصحفيون ورجال الثقافة يصرون على التوقف وقفة عميقة ازاء هذه المبادرة الفلسطينية.

ومن هؤلاء الكاتب يتسحاق بن نير الذي انشأ مقالا شجاعا جدا في «دافار» (٨٨/٦/٢١) اقتبس فيه مقاطع واسعة من الوثيقة الفلسطينية. وقال معلقا: «غريب. غريب حقا ان احدا من واضعي السياسة وحتى من جلفي اجنحتهم، من كلا معسكري الحكومة، لم يقف ليعلق بترحيب او بهجوم. ان احدا منهم لم يقف ليردد الاسطوانة القديمة اياها وهي ان هذه المناورة دنيئة وتهدد مجرد كياننا وبقائنا وعلى اية حال فنحن لن نتكلم مع م.ت.ف ابدا»!

وقال الكاتب يتسحاق بن نير ان م.ت.ف. «تتطور اكثر منا». وقال ان هذه المبادرة الفلسطينية هي «خطوة عملاقة الى الامام».

من الممكن ان يقول قائل ما، في استخفاف، ان هذا مقال لكاتب ويجب ان لا نحمله اكثر مما يحتمل. ولكن هذا المقال يعكس مزاجا كاملا، مزاجا في عملية تطور وتكون وتبلور مستمرة. واذا كانت استطلاعات الرأي العام في اسرائيل تقول ان اكثر من (٤٥٪) يشعرون بالقرف من المشاكل الناجمة عن الاحتلال ومستعدون، «بشروط معينة» لمفاوضة م.ت.ف. فاننا نرى في هذا مؤشرا للصراع الجاري، للحسم القادم في المجتمع الاسرائيلي.

وعليه فان هذه المبادرة الفلسطينية، الشجاعة والواقعية، العملية والثورية، تعطي دفعة قوية للناس في اسرائيل لاتخاذ الموقف الصحيح والعقلاني، الموقف المؤيد للسلام العادل على اساس دولتين لشعبين - فلسطين الى جانب اسرائيل.

وللمرة الالف نؤكد اننا لسنا مراقبين سلبيين للاحداث بل علينا ان نشارك مشاركة نشيطة في صنع الاحداث، في صنع القرار، في ماهية الحسم التاريخي والمصيري القادم. ان مكان الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، كفلسطينيين وكمواطنين في دولة اسرائيل هو معسكر النضال للسلام العادل. واليوم اكثر من اي وقت مضى!

(«الاتحاد»)

من يلعب بنار العنصرية يحترق بها!

■ بقلم: اميل حبيبي ■

● مهما تكن هوية المجرمين، الذين ارتكبوا الجريمة الوحشية التي أودت بحياة سكرتير مستوطنة «شيكيف» الشاب ايلي كوهن، فإن اشد الناس استنكارا لها ومطالبة السلطات بالكشف عن مرتكبيها وانزال اشد العقوبات الرادعة بهم هو العرب في هذه البلاد الذين تتعارض مثل هذه الجرائم مع تقاليدهم النيرة ومع تجربتهم الاليمة وعلى رأس هؤلاء العرب شعب الانتفاضة التي يجري استغلال هذه الجريمة البشعة لتشويه سمعتها ولتشويه مضمونها ونهجها المتميز.

منذ اكثر من عشرين عاما والجماهير الفلسطينية في الارض المحتلة تعيش في ظل الاحتلال الاسرائيلي وتبلود عن كثب وتختبر اساليبه مباشرة في التعامل مع المجتمع الاسرائيلي نفسه وفي تأثيره على الرأي العام العالمي. ان هذه الخبرة المباشرة هي احد الدوافع الاساسية التي دفعت الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة الى الاهتداء الى اسلوب الانتفاضة المتميز باعتماد اسلوب التحرك الشعبي الشامل والمستمر، من مظاهرات واضرابات واعتصامات واقامة اللجان الشعبية والدفاع الجماهيري المشروع عن النفس ونبذ الشعارات والممارسات المتهورة والفردية، أي كل ما يليق بشعب عريق في وطنه مؤمن بقدرته على انتزاع حريته ومستقبله فينتهج اسلوب النفس الطويل ويقدم المزيد والمزيد من القرابين، على هذا الطريق رافضا اساليب اليأس والتشنج - هذا الاسلوب الشعبي الراقي الذي أوقف الاحتلال الاسرائيلي أمامه، بكل بطشه وارهابه عاجزا عن التصدي له ومذهولا امام استمراره حتى اصبحت الانتفاضة الفلسطينية، باعتراف العالم كله، اغناء نوعيا جديدا لتاريخ حركة التحرر الوطني العالمية والعامل الاساس الذي ادى الى استهلال المرحلة المصيرية الحالية في تاريخ هذه المنطقة.

ومن المنتظر، وقد حدث هذا الامر في السابق ايضا، ان يستغل اعداء الشعب العربي الفلسطيني، ابشع استغلال، ادنى تصرف متهور وغير حكيم للتشبث به مثلما يتشبث الغريق بحبال الهوا. وتراهم الان لا يجدون في نداء الانتفاضة الاخير، رقم ١٩، سوى نصف جملة تعيسة جاءت في احد البنود (٩) ونص الجملة كاملا هو: «٦/٢٢ - اضراب شامل. وهو يوم للتوجه الى الارض واستصلاحها وزراعتها» و..«تدمير وحرق ممتلكات العدو الصناعية والزراعية».

اننا ندرك الضرورة الحياتية في المحافظة على وحدة صف الانتفاضة وقيادتها كما نعرف عن وجود بقايا مواقف قديمة تتصف بالتهور وبالالفاظ الرنانة ويأبى اصحابها القلائل التخلي عنها وعن ماضيهم المسيء لسمعة هذا الشعب العريق ولقضيته العادلة. نعسى ان يتعلموا الدرس الحياتي من وراء الاستغلال القبيح لذلك النصف التعيس من تلك الجملة الذي قامت وتقوم به حكومة الاحتلال ووسائل اعلامها في محاولة يائسة لتشويه سمعة الانتفاضة وشعب الانتفاضة الذي يتعرض، هو هو، «للتدمير وحرق الممتلكات الصناعية والزراعية»، يوما يوما منذ اكثر من عشرين عاما ويدافع عن نفسه وعن مساكنه وقراه وحاراته ومخيماته دفاعا جماهيريا مثابرا اثار احترام العالم كله وعرى حقيقة الاحتلال الاسرائيلي وعزله في العالمين عزلة تامة.

هذا اولا.

اما ثانيا فان سادة الاحتلال الاسرائيلي ومنظريه يخطئون خطأ مميتا في امعانهم في محاولة الصاق كل حادث، حتى ولو كان كارثة طبيعية، بالعرب الفلسطينيين. يخطئون، خطأ مميتا، حين يتوهمون انه في مقدورهم - بتأجيج نيران الهستيريا العنصرية - ان يخفوا جرائمهم العنصرية الفعلية هم انفسهم عن الرأي العام او ان يبرروها او ان ينقذوا انفسهم من حساب شعبهم نفسه العسير، القادم لا محالة.

قرأنا في «جيروزاليم بوست» (امس) امورا مذهلة: «البوليس، الذي اقام فريق تحقيق (في مقتل ايلي كوهن) لم يستبعد ان يكون الدافع اجراميا» وان مستوطنة «شيكيف»، التي كان المغدور ايلي كوهن سكرتيرا لها، «اقيمت قبل سبع سنين وهي تابعة لحيروت». ومع ذلك اسرعت قوات الاحتلال بفرض الطوق والتفتيش، من بيت الى بيت، على ٨ قرى فلسطينية محتلة. وبيت عوا لا تزال مطوقة حتى الآن. ومع ذلك، افادت «معريب» (امس ايضا) ان رئيس الوزراء، شمير بحوله وطوله، اسرع الى الاعلان: وهذا القتل لن يبقى بدون رد»!

حتى على اثر حادث انفجار بالونات الغاز في فندق في هرتسليا، بسبب اهمال اصحاب الفندق، اسرعت الشرطة الى اعتقال عشرين عربيا مروا في الطريق عرضا.

ناهيك عن الهستيريا التي تنشر ضد العرب على اثر الحرائق التي تحدث واغلبها بسبب الحر الشديد في بلادنا في الصيف وخصوصا في هذا الصيف. امس اذاع التلفزيون الاسرائيلي ان سكان كيبوتس القوا القبض، على اثر حريق شب في مكان قريب من الكيبوتس، على ثلاثة شبان احدهم يهودي! يوجد حرش (في مكان ما في اسرائيل وانا شاهد عيان على ذلك) يقوم معسكر في وسطه. وكل يوم، تقريبا، يستيقظ الناس في الصباح على رماد حريق داخل سياج هذا المعسكر.

دائرة الارصاد الجوية الاسرائيلية تتوقع ان تمر على البلاد، في الاسبوع القادم، موجة حر شديدة جدا. فكم من الشبان العرب سيعتقلون حتى يظل الوزير ارئيل شارون «يحلم»؟ هل استمعتم الى «المزارع الحالم» ارئيل شارون، في الاذاعة الاسرائيلية، مساء الجمعة الماضي، وهو يتحدث عن «الهمج العرب» الذين «يذبحون» الاشجار بينما كان «المزارع» شارون «يحلم» بأن تنمو وتكبر؟!

من الصعب جدا اللجوء الى السخرية على هذا النهج الهستيري الذي يلتجىء اليه مسؤولون في اسرائيل ايديهم غير نقية بالمرة - مسؤولون بلغ بهم عجزهم المطبق حدا يتوهمون فيه انهم يستطيعون تلافي مصيرهم المحتوم - امام شعبهم في المقام الاول - بمثل هذه الاساليب البالية والموروثة عن انظمة دفنها التاريخ الى غير رجعة.

بهذه الاساليب، ايها السادة غير الحكماء، تطلقون من القمقم ذلك المارد العنصري الذي سرعان ما سيتحول نحوكم للبطش بكم انتم انفسكم. لن يستطيع الجنرال متساع، حتى ولو اراد، ان يقول لسكان مستوطنة حيروت - «شيكيف» - ان الجيش الاسرائيلي قد فعل كل ما في قدرته القمعية الدموية لكي ينفذ «المبهم» «كسح» كما يطلبون، في قرى ومخيمات وعلى عمال وفلاحي المناطق المحتلة. ولم يبق الا ان يرحل الاحتلال صونا لأرواح الابرياء اليهود قبل الابرياء العرب. لن يستطيع ان يقول هذا الكلام لأن حكومته خائفة وخائفة الى اقصى حد، لا من شعبها فقط بل من ساعة المصير التي تقترب بسرعة «غير متوقعة».

هذا ثانيا.

واما ثالثا فعلينا، نحن الناس، ان نتحلى بأشد المسؤولية والحكمة والشجاعة - بكل ما يدخل في اطار المفهوم الثوري عن «اليقظة».

هل انحرف حزب العمل، حقا، الى اليسار؟!

*** قضية التغيير: في الاشخاص لها اهمية. ولكن طالما ان الحديث لا يجري عن فرقة راقصات او فريق كرة القدم فان هذه القضية ليست جوهرية. والامر الاساس هو في البرنامج السياسي الذي - كما قال شمعون بيرس نفسه - يلزم جميع الاعضاء ***

● بقلم: نظير مجلي ●



● احد «ثمار» سياسة حكومة الرأسين ليكود - معراخ التي ينفذها يتسحاق رابين بأمانة في المناطق الفلسطينية المحتلة - هدم بيت في جنين (١٩٨٨/٦/١٦) ● (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

● فئتان سياسيتان تحمستا لتسمية ما جرى في انتخابات حزب العمل الداخلية (قائمة المرشحين للكنيست) - «تحولا» او «جنوحا» الى اليسار.

الاولى: تتألف من قادة الليكود وكل من هو على يمينه بدءا بحزب هتحيا العنصري وحتى مفدال افنر شاكي وسائر الاحزاب اليمينية. وهذا مفهوم. اذ ان قوى اليمين معنية باظهار حزب العمل حزبا يساريا. وتريد ازالة الطابع اليميني الذي تعزز كثيرا «بفضل» سياسة رابين في المناطق المحتلة، سياسة القمع والقتل والبطش التي ما كان ارئيل شارون او رفائيل ايتان لينفذا سياسة اقسى منها.

والثانية: تتألف من رجالات المعراخ (او حزب العمل) العرب والمروجين له في الوسط العربي. وقد اعطت الاشارة الاولى لهذا الحماس «الصنارة»، التي تحولت في الاسابيع الاخيرة الى بوق ايضا لحزب العمل. وفي عددها الاخير (٦/١٧) نشرت على الصفحة الاولى خبرا موسعا عن الانتخابات في حزب العمل «بشرت» فيه قراءها بأن «نجاح.. الحمائم» كان «تعبيرا عن انحراف المعراخ الى يسار الخارطة السياسية».

ومع أن شمعون بيرس، رئيس حزب العمل واكثر مخول للحديث باسمه، هزأ ويحق من الحديث عن انحراف يساري في الحزب واعلن بكل صراحة وصدق ان برنامج الحزب ملزم لجميع الاعضاء وهو القاعدة التي يبنى عليها الحزب سياسته («التلفزيون الاسرائيلي» بعد منتصف ليلة الاربعاء ٨٨/٦/١٥).. فان هذا الموضوع سيظل على جدول الابحاث طول فترة المعركة الانتخابية المقبلة. ويتمسك به المتفوهون باسم الفئتين المذكورتين اعلاه. فهكذا تقتضي «المصلحة» الانتخابية. واذا كان قادة المعراخ سيحاولون نفي تهمة اليسارية عنهم في الوسط اليهودي بكل شدة وحدة فانهم سيشجعون بكل حماس هذه التهمة في الوسط العربي. ولا غرابة. فهكذا تقتضي «المصلحة» الانتخابية ايضا.

واما الحقيقة، التي هي اقوى من كل شيء، فانها تلك التي قالها بيرس. ويقولها كل الساسة والمعلقين الواقعيين.

لقد حصل شيء ما جديد في حزب العمل. وهو ان ١٥ وجها جديدا سينضمون الى قائمة مرشحي المعراخ للكنيست. ولكن تجديد الوجوه هو ليس بالقضية الاساسية. فالحديث هنا لا يجري عن فرقة راقصات يجب ان تكون اعضاؤها من الصبايا ممشوقات القد.. ولا عن فريق كرة قدم يحتاج في كل سنة الى استبدال اللاعبين القدامى بلاعبين شبان.. واذا كان هناك عدد من الشخصيات المعروفة بمواقف اقل تطرفا من مواقف قيادة الحزب المتمثلة في بيرس ورابين فلا يعني ذلك «انحرافا يساريا». وقد اثبتت التجربة ان تأثير مثل هؤلاء محدود جدا على سياسة الحزب وممارساته. ولا يتجاوز الامور السطحية. ودلت مرحلة الانتفاضة على ذلك بشكل ساطع. اذ ان حمائم حزب العمل، بالرغم عن تحركها الايجابي في الحديث عن ضرورة السلام والتحذير من استمرار الوضع الحالي المدمر الا انها لم تؤثر لتغيير سياسة رابين الهمجية. بل ان معظمهم ابدوا «تفهما» لممارسات رابين وتأييدا لموقف بيرس الذي منح رابين دعما واضحا لمواصلة سياسته. وفي احسن الحالات صمتوا ازاءها ولم ينبسوا ببنت شفة. والوحيد الذي عارض ابين، رئيس لجنة الخارجية والامن. وقد دفع ابين ثمنا باهظا لقاء موقفه الجريء هذا. كلفه مقعده في الكنيست. فقد داست الغالبية الساحقة من اعضاء مركز حزب العمل على خدمات ابين عبر عشرات السنين للحزب ومؤسساته. وبهدلوه في آخر عمره بشكل مهين وقاس. وقد تحدث ابين عن ذلك بألم شديد في المقابلة التي اجراها معه محرر «يديعوت احرونوت»، يشعياهو بن بورات، في اليوم التالي لهزيمته الانتقامية اذ قال: «منذ اندلاع الانتفاضة كنت وحيدا تقريبا بين القيادة في التعبير عن القلق من الضرب (يقصد تكسير العظام - ن. م.) بينما شمعون (بيرس) وعوزي (برعام) لم ينبسا ببنت شفة»... ويضيف: «قال لي البعض انني ثرثرت. وتجاهلوا تماما حقيقة ان وظيفة اللجنة التي ارئسها هي ان تنتقد وتوازن الامور. وقد قال لي احد الصحفيين الكبار في حينه ان هذا قد يكلفني مقعدي في الكنيست القادمة. فايتسمان ونافون اتخذا موقفا مشابها لكنهما ضمنا مقعديهما. وفي حالات اخرى كنت اطرح وحدي بعض علامات الاستفهام في حين أن الحزب كف عن طرح الاسئلة حول اي شيء، ومن زمن طويل. لا احد يعترض على ما يفعله الاعضاء. يخرسوننا ويقولون: ليس الان».

وقبل ابين وجد آخرون انفسهم خارج الحزب وبالذات من بين «الحمائم» مثل يوسي سريد وشوليت الوني ولوبا الياب (الذي عاد مؤخرا) وغيرهم..

من هنا فان تغيير الوجوه هو ليس دليلا على تغيير في السياسة والنهج. خصوصا وان برنامج الحزب الذي اقر قبل بضعة اشهر ليس فيه من تغيير الى اليسار بل بالعكس. والبرنامج، كما قال بيرس نفسه، هو الملزم. وتطبيقه هو الامتحان.

وما هو البرنامج؟

لنأخذ فقط بعض الامثلة ذات الدلالة:

●● موقف حزب العمل من المساواة للجماهير العربية في اسرائيل: لقد تحدث اقطاب هذا الحزب كثيرا عن ايمانهم بالمساواة للعرب في عشرات الزيارات الانتخابية وغير الانتخابية التي قام بها وزراء حزب العمل الى القرى والمدن العربية من بيرس الى فايتسمان ومن رابين الى برعام وحتى رعنان كوهن. ولكن حين طلب السيد سمير درويش من هذه القيادة ان تضيف الى برنامج الحزب جملة تقول أن حزب العمل يؤيد المساواة للجماهير العربية وسيسعى الى تحقيقها رفضت بكل حزم. مما دفعه الى الطلاق بالثلاث من هذا الحزب.

●● قضية السلام: صحيح ان شمعون بيرس اصبح يتحدث عن التغيير الجاري في العالم بفضل السياسة السوفييتية وضرورة ان تلائم اسرائيل نفسها مع العصر، ولهذا اهميته. ولكن بيرس نفسه هذا ما زال يتمسك باللاءات الاربع التي تجعله يقف في موقف واحد مع الليكود اذ يقول: لا للانسحاب الى حدود ٦٧ ولا لاقامة دولة فلسطينية ولا لمفاوضة م. ت. ف. ولا لاعادة تقسيم القدس.

●● التعامل مع شعبنا الفلسطيني: لا يكتفي حزب العمل بلاءاته الاربع المعادية للشعب الفلسطيني انما يقوم بأشرس وابشع الجرائم لقمع انتفاضته. ومعروف ان جميع الاذرع الامنية يقودها وزراء معراخيون. فالوزارة المسؤولة عن الجيش وعن المستوطنين وفرقهم المسلحة يقودها رابين. والوزارة المسؤولة عن الشرطة وعن «حرس الحدود» وعن وحدة المهمات الخاصة وعن «الوحدة الخاصة لمكافحة الارهاب» وغيرها.. من الاجهزة البوليسية العاملة بالتنسيق التام مع الشين بيت هي بقيادة الوزير المعراخي حاييم بارليف. و «الدوريات الخضراء» التي تقوم بأعمال النهب والقمع ضد العرب في النقب ومؤخرا في الشمال.. تعمل بقيادة وزير الزراعة اريه نحمكين. وهذا الوزير المعراخي لم يفكر بالغاء هذه الدوريات بل وسع نفوذها ونطاق عملها.

●● الطرح السياسي العنصري: لكي يواجه حزب العمل سياسة الليكود في الوسط اليهودي، الداعية الى ضم «كل أرض اسرائيل» الى حدود الدولة يعتمد هذا الحزب الحجج العنصرية التي يكررها عشرات المرات دون أي اعتبار لمشاعر وحقوق شعبنا. ففي الوقت الذي يبدو واضحا موقف الشعب الفلسطيني واكتفاؤه باقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل في حدود الضفة والقطاع يتحدث برنامج المعراخ عن التمسك بالقدس وضواحيها وبغور الاردن و «غوش عتصيون» (المنطقة الممتدة بين بيت لحم والخليل) والجبال المطلة على منطقة الغور ومشارف رفح وهضبة الجولان السورية. واما المناطق التي «يتكرم ويتعطف» حزب العمل ويبدي استعداده لـ «التنازل» عنها فهي تلك المزدحمة بالمواطنين العرب. وأما السبب فهو عنصري فقط: «لا نريدها دولة يهودية - عربية». اي يريدونها دولة يهودية صرف. اي انهم يريدون ذلك ليس من منطلق الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية بوصفه شعبا مؤلفا من بني آدميين وليس بدافع الرغبة في السلام او الواجب الانساني الآدمي باحترام حقوق الآخرين انما فقط من منطلق عدم تشويه الطابع اليهودي للدولة. أليست هذه غطرسة عنصرية؟! ام انها يسارية؟!

●● الموقف السياسي العام في اسرائيل: لقد اوضح برنامج حزب العمل، ولأول مرة في تاريخه، انه لا يستبعد امكانية اقامة حكومة تكتل قومي مع الليكود والاحزاب الدينية، بعد الانتخابات القادمة. وهو حتى اليوم لا يرى غضاضة في مثل هذا التحالف على الرغم من انه لم يجلب الى شعبي البلاد، وشعبنا بشكل خاص، سوى الكوارث. ومن الناحية العملية والعينية فاننا لم نلاحظ خلال السنوات الاربع الاخيرة اي تأثير «يساري» (!) مثلا على الليكود. انما وجدنا الليكود هو الذي يضع الخطوط الاساسية لسياسة الحكومة. وحزب العمل ينافسه في يمينيته وليكوديته. واعمال القمع في المناطق المحتلة هي خير دليل على ذلك. اننا لا نعتقد ان واحدا مثل ارئيل شارون الليكودي او رفائيل ايتان («هتحيا - تسومت») كان يستطيع ان يتفوق على رابين في بشاعة ووحشية سياسته القمعية في المناطق المحتلة. بل ان شارون وايتان خجلا في حينه من ارتكاب مجازر صبرا وشاتيلا مباشرة فوجدا من ينفذها لهما من الكتائب. واكتفيا بمهمة الاشراف والدفع. ولكن رابين ينفذ يوميا مجازر لا تقل بشاعة وفي كل يوم منذ اندلاع الانتفاضة. من دفن الشبان وهم احياء الى هدم وتفجير البيوت وحتى قتل الاطفال والنساء.

وكذلك في العديد من القضايا الاخرى المرتبطة بالوضع الاقتصادي وقمع الحريات النقابية (الازمة الصحية) وقمع الحريات الصحفية (اغلاق «الاتحاد» و «طريق الشرارة» والاعتداء على الصحفيين الاجانب والفلسطينيين واعتقال الصحفيين في المناطق المحتلة والاعتداء على الصحف العربية)، واستمرار الدلال للاحزاب والعصابات الدينية المتزمتة واستمرار بل تصعيد السياسة العنصرية ضد العرب (تحريض وقمع واعتداءات واعتقالات وهدم بيوت وغيرها..). في كل هذه الشؤون يلاحظ الاتفاق التام على الامور الاساسية بين حزب العمل والليكود.

فأين الانحراف الى اليسار؟! ولماذا الكذب والتشويه؟!

ان الامر الاكثر وضوحا في كل هذه الدعاية واحد عند كل من الطرفين. فالقوى اليمينية تريد ان تخسر حزب العمل بين جماهيرها المتطرفة (وهذا يقاومه المعراخ بشدة بين اليهود). والقوى المعراخية العربية تريد تبييض وجه حزب العمل امام العرب حتى تعيد له الاصوات التي سيخسرها بسبب سياسته العدوانية - القمعية - العنصرية (وهذا يشجعه قادة المعراخ بحماس بين العرب).

وعزاؤنا ان الجماهير العربية واعية لهذه الاساليب المفضوحة ولن تروح عليها.

تعزية

أحر التعزيات تتقدم بها الى عائلة وذوي المرحوم «سعيد اسعد حايك» وعموم آل حايك في الناصرة وغيرها راجين لهم الصبر والسلوان.

● رابطة الجامعيين - الناصرة

واخيرا جهروا بالحقائق

● بقلم: نبيه القاسم ●

*** باي يروشلايم:**

عودتنا حكوماتنا الرشيدة طوال الاربعين عاما التباكي على مصير يهود الاتحاد السوفييتي.. وكان العويل يشتد في معظم الحالات ليشمل مختلف الصناجات المتوفرة في الصحف المحلية ووسائل الاعلام الاخرى.. ولم تتورع عن إيصال هذا الأمر الى جدول البحث في الكنيست فيتبارى الاعضاء الكرام من مختلف الاحزاب على إسماع صوتهم المستنكر لما يلاقي اخوتهم من ظلم السلطات السوفييتية! ولدعوة أسرى صهيون! للمجيء الى ارض الحليب والعسل التي وعد بها الرب! شعبه المختار.

حتى الرئيس الامريكي «ريغن» بكل جلاله وهيبته شغلته حكومتنا الحالية اثناء زيارته الاخيرة للاتحاد السوفييتي لاسماع صوته بحق هؤلاء المحبين للهجرة والحالمين بأرض الميعاد المقدسة!!

لم نكن وحدنا الذين سخرنا من هذه المهزلة المتكررة طوال الاربعين عاما والعارفين لحقيقة اوضاع اليهود في الاتحاد السوفييتي وانهم كغير هم من مواطني هذا البلد يتمتعون بكل ما توفره الدولة للشعب.. لكننا كنا وجدنا المؤكدين دوما: بأن حبل الكذب قصير.. والحقيقة مهما استترت ونجح الظلام في اخفائها لا بد وستظهر.

وخلال الشهرين الأخيرين كثر الهمس حول عدم وصول يهود الاتحاد السوفييتي التاركين وطنهم الى اسرائيل وإيثارهم التوجه نحو الولايات المتحدة... وهذه الحقيقة التي تستر عليها حكامنا طوال عشرات السنين وصلت الى وضع لم يعد بالامكان التغاضي عنها اكثر، كما يبدو لهم.

وكان الجهر بالحقيقة المخفية يوم الاحد الاخير في جلسة الحكومة التي خصصت لمعالجة هجرة يهود الاتحاد السوفييتي.. فلم يجر في هذه الجلسة طقس البكاء على وضع يهود الاتحاد السوفييتي. ولم يتباكوا على اضطهاد السوفييت لهم.. ولم يذكروا نوديل ولا شيرانسكي ولا أسرى صهيون المعذبين!! وانما الذي حدث أن كل أعضاء حكومتنا جهروا بالحقيقة واعترفوا ان الـ ٩٠٪ من اليهود الذين يغادرون الاتحاد السوفييتي لا يصلون الى اسرائيل وانما يختارون الحياة في الولايات المتحدة وأن ٥٠٪ منهم خلال المدة يذوبون في المجتمع الامريكي وينصهرون فيه..

ولأن الهجوم على الاتحاد السوفييتي هو النغم المحبب على حكام بلادنا.. ولأن الاتحاد السوفييتي هو سبب كل البلايا التي يلاقيها حكام بلادنا كما يصرحون فلن السبب في الذي يحدث لليهود المفضلين العيش في الولايات المتحدة على اسرائيل هو طبعا الاتحاد السوفييتي.. فالاتحاد السوفييتي يسيء الى سمعة اسرائيل ويشوه واقع الحياة فيها ويزور الحقائق! وطبيعي أن يؤثر كل هذا على الانسان اليهودي البسيط المحب جدا لارض الميعاد التي وعده بها الرب وأن يخاف المجيء الى البلاد، ويفضل الحياة بعيدا عن المشاكل التي أوهموه بها..

هكذا اذا.. فليكن..

ولن تنجح الوسائل المخترعة كل حين في تغيير الحقائق.. فكما كانت ولا تزال مدينة «فيينا» البوابة الواسعة الى الولايات المتحدة، فان بوخارست ستكون اكثر..

أما لماذا؟!

فحكام اسرائيل وحدهم الأكثر معرفة بالأسباب.. واذا أصروا على التستر على الحقائق فالأيام كفيلة بالكشف عنها.. واذا طالت الأيام فنحن الذين سنفعلها.

*** سياحة يوك:**

السياحة بخير وبازدياد دائم..

هكذا كان يصر المذيع في وسائل الاعلام الاسرائيلية - طبعا باللغة العربية - وتتوالى على الشاشة صور لبعض السياح اليتامى في شوارع القدس العتيقة.. وفي الليلة ذاتها يخبر مذيع القسم العبري عن تذمر أصحاب الفنادق من نقص عدد السياح هذا الموسم.. ثم يقوم صحفي آخر باجراء مقابلة مع وكيل سياحي يتيم ليثبت عكس ذلك - ارضاء لتصفي الحكومة - وليؤكد ان كل شيء ممتاز والسياحة بألف خير.. لكن ما يقوله المذيع باللغة العربية وما يحاول الصحفي اثباته شيء.. والحقيقة شيء آخر.

فمع استمرار انتفاضة ابناء شعبنا في المناطق المحتلة كان صوت المذيع باللغة العربية يخفت والصحفي المتحذلق يختفي عن الشاشة الصغيرة واصوات اصحاب الفنادق ووكلاء شركات السياحة هي التي ترتفع اكثر وتؤكد الحقيقة التي يحاول حكامنا اخفاءها.

سياحة يوك..

والانتفاضة مستمرة.



«خيال المقاثي» وليس «خيال المآته»

● بودي الاشارة الى خطأ لغوي ظهر في «الاتحاد» (يوم ٨٨/٦/١٣) في المادة المنقولة عن «الافق» تحت عنوان «الفزاعة.. هذا المخلوق الفني»، ومع أن المادة مقتبسة عن صحيفة أخرى الا انه يجب الاشارة الى الخطأ، جاء في المقدمة: «تسمياتها لدينا متعددة: الفزّاعة، خيال المآته او ناطورة الخضرة».

الاسمان الأول والاخير واضحا الدلالة اما الاوسط (خيال المآته) فهو الذي ورد خطأ (كما اعتقد)، ويبدو ان كاتب المقابل (موسى الخميسي) من أهل المدينة أو ممن يلفظون القاف كالهمزة ويلفظون الثاء كالتاء فجاءت كلمة (المقاثي) (المآته)، فالتسمية الصحيحة (خيال المقاثي أو خيال المقثاي) كما يسميها بعض الفلاحين وهنا ايضا تصبح التسمية واضحة الدلالة كوضوح التسميتين المذكورتين اعلاه (الفزّاعة او ناطورة الخضرة)، و (المقاثي) تحريف (مقائيء) جمع (مقثاة) والتي يحرفها العامة الى (مقثاي) وهي الارض المزروعة بالقثاء، وهو نوع نبات عم اسمه فشمل الخيار والفقوس وما شابه.

فالتسمية، اذن، (خيال المقاثي) وليس (خيال المآته)!

● فوزي ناصر حنا - الناصرة ●

عراقيات

مكوروت قطعت الماء عن قرية «جت»

عطشانة يا جماعة دلُّوني على السبيل

● يوم الجمعة الماضي ٨٨/٦/١٧ عصرا قبيل نهاية، نشرة الاخبار بالعربية، حوالي الثامنة مساء ذهبت الى الثلاجة، لأشرب قليلا من الماء، ومن عادتي ان اشرب رأسا من القنينة، كما كنت افعل في العراق حيث كنت اشتهي شرب الماء راسا من «التنكة»(١) وهو مبرد طبيعيا فوق السطوح.

وضعت القنينة على فمي فوقف الماء في بلعومي، فشهقت فهرعت زوجتي لترى ما الخبر، قلت، لا شيء شهقة بسيطة.

اما الحقيقة فهي لم تكن كذلك، فعندما بدأت اشرب الماء تذكرت قول الشاعر:

تبيتون في المأوى ملء بطونكم
وجاراتكم غرثى يبتْنَ خمائصا

فقبل دقائق معدودة، وانا اشاهد الاخبار بالتلفزيون باللغة العربية، رأيتُ قرية «جت» العطشانة، النساء والاولاد وبعض الشيوخ يلتفون حول بئر طبيعية، حُفرت حديثا او كانت محفورة من قبل لست ادري، وقد وقف على حافتها شاب قوي العضلات مع دلو مربوط بحبل، فهو ينزل الدلو للبئر ويوزعه على من حوله، بالدور وبدون اي شوشرة، وبهدوء تام جذب نظري وتقديري.

وعرفت من الخبر ان «مكوروت» قطعت الماء عن هذه القرية لكي تعطشها و «تعلمها عقله» لانها لم تسدد الديون التي عليها.

ولعلك، يا عزيزي القارىء، تسأل، شركة تبيع الماء وتريد حقه فلماذا هذا الزعل وكل هذه «الهوسة» وهذا المقال الطويل العريض؟

لو كان الامر كذلك، والله، لما فتحت فمي، ولكن الامر اكثر من ذلك فهو جزء لا يتجزأ من سياسة تقليدية عفنة، مآلها الضغط على العرب، وتهديدهم واخضاعهم بأية طريق كانت، واستنتاجي هذا للاسباب التالية:

اولا: ان «مكوروت» هي شركة شبه حكومية.

ثانيا: ان لشركة «مكوروت» ديون تطم عين الشمس في كافة انحاء اسرائيل، ولم اسمع انها قطعت الماء عن اية بلدة او موشاب يهودي، حتى ولا هددت بذلك، ولا احد يقنعني ان «مكوروت» قد صفت حساباتها «صح الباقي» مع كل مدن اسرائيل ولم تجد الا قرية «جت» تصب جام غضبها عليها.

تجوعونا... نأكل زعتر.

تعطشونا... نحفر بئرا ونرتوي منها.

لقد قيل يا سادة ان الجوع كافر، اما العطش فهو اكثر كفرا بل الالحاد بعينه، أفي مثل هذا الحر والقيظ تقطعون الماء عن قرية كاملة؟

الا تخجلين يا «مكوروت»؟ الا تخجلين يا حكومة يا سيدة «مكوروت».

لقد عمت العنصرية عيونكم فاصبحتم لا ترون لا اطفال ولا نساء حاملات ولا شيوخ ما دام الامر يخص العرب.

وفي نفس اليوم تقترف ايديكم مثل هذه الجرائم تعلنون عن جائزتين لمن يقوم بأحسن عمل للتفاهم اليهودي العربي.

شكرا وعال العال، اكبر خوش اوادم. لقد وصل بكم الغباء انكم لا زلتم تفكرون ان العرب «قشمر».

ولا بأس، يا عزيزي القارىء، ان الهيك قليلا بقصة عن العطش ذكرت في الكتاب المقدس، حلمك عليَّ واسمعها.

ما ان رأت «سارة» زوجة سيدنا ابراهيم الخليل وصيفتها «هاجر» حاملا حتى غضبت واشارت على سيدنا الخليل بطردها، فطردت الى صحراء قاحلة، فوقفت «هاجر» مع حملها في بطنها على حافة بئر جافة. فما ان رأى الرب سبحانه وتعالى ان سيدنا ابراهيم الخليل قد «تخنها حبتين» حتى انبثق الماء من البئر وسميت بالعبري «بئر لحيّ» هي بئر زمزم حتى يومنا هذا.

ولم يكتف الرب بذلك بل باركها، هي والمولود الذي في بطنها قائلا، «باركت في نسلك وجعلته كثيرا لا يحصى» فأنجبت «هاجر» ولدا اسمته «اسماعيل» حيث سمع الرب بكاءها في عطشها.

ذكرت هذه القصة المقدسة(٢) والقصيرة لكي ترى يا عزيزي القارىء ان العطش قد عُرف منذ القدم كأشد انواع العذاب.

والان عجبا امركم يا حكام اسرائيل.

من الحاضر لا تتعلمون. من الماضي لا تتعلمون. من توراتكم لا تتعلمون. من ربكم سبحانه وتعالى لا تتعلمون. فمن تكونوا، ومن اي جنس، لم يبق الا انكم عمل من رجس الشيطان الرجيم.

(ابو الشربت)

١) - تنكة: قارورة ماء من الفخار يُحفظ فيها الماء ويُبرد

٢) - القصة في سفر (بريشيت)

هالارض بدها تْغِلّ

● شعر: فوزي ناصر ●

يا ريح وسّع لي ولأهلي جانحك
تايرجعوا وترجع بلدنا جارتك
لا ترحل ولا تغل
إنت ببلدنا محل
بكره إذا تخبّت شي غيمة
بجانبك
هالأرض بدها تغلّ
والشمس عاكل الأرض بتطلّ
وتزهر بلدنا زنبق وبرقوق
تزهر قطوف الفل
تزهر عِنابا وميجانا ومع أوف
وتبقى بلدنا معلقا بالشمس
وتبقى إلك يا ريح عشقانه

تتبسم بوجهك
وبالحب تهمس فش
بكرة ان تكشنا شو قولك
بيطلع؟
يطلع زهر أحمر
يما ثمر بلمع؟
- بتطلع محبة
وغير هيك ما بيطلع
بتطلع محبة
حبة بعد حبة.
- ما بيطلع من الأرض
غير الحب لبنزرع!

(الناصرة)

الفنان التشكيلي اللبناني سهيل ماضي:

ارفض كفنان ان اقف متفرجا امام ما يجري في لبنان وفلسطين

*** الفنان التشكيلي سهيل ماضي يجسد في ريشته معاناة شعبه، دخل باب اللوحة التشكيلية حاملا قضايا التحرير، والحرية والتحرر، لانه يعتقد ان لا فن ولا ابداع خارج الحرية.. والحرية الفردية حرية ناقصة خارج الحرية الاجتماعية والوطنية.. ***

● هو ابن بلدة شيعا الصامدة في العرقوب، فلا عجب ان يكون فنانا ملتزما وهو منذ وعيه يعمل على انتصار قضيته القومية ضد الاحتلال الاسرائيلي. اذا فهو اليوم

● سهيل ماضي ●

لا يقف موقف المتفرج من معركة التحرير التي يخوضها ابطال المقاومة الوطنية في جنوب لبنان، ولا موقف المتفرج من الاسطورة البطولية التي يصنعها الشعب الفلسطيني.

نضال الشعب التقت بالفنان ماضي وكان معه هذا اللقاء:

● الفنان سهيل ماضي كيف يقدم ولادته التشكيلية للقراء؟

●● بدأت ولادتي التشكيلية عام ١٩٦٧.. نلت يومها الجائزة الاولى في برنامج تلفزيوني «سجل مفتوح».

انطلاقتي مرت بمدارس فنية تشكيلية عديدة، الى أن رست سفينتي على شاطىء المدرسة السوريالية، وهي مدرسة برأيي توضح الاحساس العميق دون قيد او شرط. عن الواقع الذي يضج في عمق المبدع الذي لا ينتمي ولا ينتسب الى اية رؤية واضحة او منظور معين.

● كيف تفهم تجربة الرسم في ظل رسوماتك السوريالية؟

●● السوريالية هي بالحقيقة مدرسة شعرية تواصلت مع مرور الزمن لتقديم خطوط والوان واضحة بتسخير عناصرها بشكل تعبير مميز، فكان لا بد بعد مرور اعوام من الحرب ان يدفع الوطن ضريبة استمرارية وجوده. فقادتني المدرسة السوريالية الى تقديم الهواجس التي ترافقني الى وضع خطوط ومساحات ملونة تحمل مضمون المعاناة والمواقف السلبية التي ترفض الاحتلال والاستعمار بكافة وجوهه.

● انطلاقا من هواجسك هذه التي تحمل مضمون المعاناة، كيف تنظر الى قضية الالتزام الفني، وخاصة وانتا نعيش اليوم وكاين بلدة شيعا في جنوب لبنان مواكبة معركة تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي وانتفاضة اهلنا في فلسطين المحتلة؟

●● انا مع الالتزام الفني بقضية شعبنا، وبكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى، لذلك ارى نفسي اليوم في مواجهة كل ما يعترض مسيرة شعبنا وقضيته ان كان في لبنان او في فلسطين.. انني انظر الى اللون على انه صرخة عميقة ومدوية في معركتنا ضد عدونا.. فلوحتي اليوم يجب ان تحكي قصة شعبنا وصموده المستمر الرافض للمحتل وللمواقف المتخاذلة والعيون المتفرجة.. باختصار ارفض ان اقف متفرجا دون ان امد يد المشاركة مثلي مثل اي مناضل يقاتل في ساحات المعركة.

● اين يقف سهيل ماضي من الازمة الثقافية اليوم؟

●● ان حال الازمة الثقافية السوريالية كحال المجالات الاخرى من شقيقاتها الفنية والمسرحية والموسيقية في هبوط الى حد فرضت علينا الاحداث والواقع الاليم تشتت الافكار والمواقف الصادقة وجعلت انسانها خلف فروع عديدة لا تتلاءم مع القواعد الصحيحة المعترف بها.

● بعيدا عن الحرب، ماذا رسم خيالك، وهل انت بصدد مشروع ثقافي جديد؟

●● «سهيل ماضي» ابن الجنوب اللبناني من بلدة شيعا الصامدة رسم في خياله وما يحلم، وما يتمناه ان يصبح حقيقة.. ان لوحاتي تعبر عن تحرير بلادنا من الاستعمار، وتعبر عن ولادة جديدة ايجابية لكل ابناء شعبنا في عالمنا العربي. لغاية الان ما زلت اقدم اعمالا جديدة في مجال المدرسة السوريالية املا ان تكون آخر لوحاتي هي آخر المواقف الصعبة التي نرفضها باستمرار وبناء اجيال واعدة متماسكة تستمر بعطائها للارض والوطن.

● كيف تتحرك سورياليتك من اجل انتصار التجربة الانسانية؟

●● التحرك بالنسبة للفنان لا بد ان يكون بشكل او بآخر ليقدم عملا ما.. وهذا يعني وجودي، لذلك أحمل رسالة وجودي واستمرار مسيرتي في النضال كانسان، ولو كان ذلك بشكل اعلامي او فني لأنني ارفض حمل السلاح للقتل بل للتحرير.

● ماذا تعني الالوان بالنسبة لك؟

●● الاحمر هو التضحية، الابيض هو الاستشهاد في سبيل الوطن، الازرق هو الامل المفقود، والاخضر هو الوطن الخصيب.

● اجرى اللقاء: زياد ابراهيم ●

(عن نضال الشعب ٨٨/٦/٤)

«الاجرام الفني» ـ ما هي الاسباب؟



● توت يدمر تمثالا لأنجلو ●



● ترميم احدى لوحات رامبرندت ●

● انتشرت خلال السنوات العشر الاخيرة ظاهرة تدمير اللوحات الفنية الشهيرة والتماثيل التي تزين المتاحف والكنائس، وقد شملت اكبر واعظم نتاجات رامبرندت والبرشت دورر ومايكل أنجلو وغيرهم.

لقد اتضحت هذه الظاهرة، التي لا تقل جرما عن السرقة واعمال العنف، عندما اعتقل احدهم متلبسا بجرمه في متحف هانوفر بالمانيا الاتحادية اذ كان يسكب كمية من حامض الكبريتيك على احدى لوحات دورر الشهيرة. وقد اكتشفت الجهات المختصة ان هذا الشخص - ويدعى بولمان - سبق وان اقدم على عمليات مشابهة في كنائس ومتاحف المانيا ودمر ما يقارب الـ ٢٠ لوحة اهمها لوحة (السمكة الذهبية) لبول كليه و (مباركة يعقوب) لرامبراندت. وقد حكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات.

والغريب ان بولمان كان - على حد زعمه - يقدم على تدمير اللوحات من اجل القاء القبض عليه، وعندما تم ذلك فعلا قال بسرور «واخيرا انتهى كل شيء، كم انا سعيد بذلك». وما اثار استغراب رجال الشرطة اكثر هو شخصيته الخجولة ودماثة اخلاقه، خصوصا بعدما ابدى اسفه وقدم اعتذاره لرجال الشرطة ومدير المتحف واقسم ان لا يكرر فعلته هذه، الامر الذي جعل البعض يقتنع بأن إقدامه على هذه الافعال هو نتيجة لاحساسه بالوحدة القاتلة وشعوره بالذنب وان كل ما كان يبتغيه هو لفت الانظار اليه.

اما البعض الآخر فيعتقد ان هذا النمط من الشخصيات ليس طبيعيا، فهو - على الاغلب - لا يدرك ولا يعي تماما ما يقدم عليه. والتفسير الوحيد الذي يمكن ان يؤخذ بالاعتبار هو احساس هؤلاء الاشخاص بالدونية ازاء لوحات ذات اهمية وقيمة بالغتين تفوق اهميتهم - كبشر من لحم ودم - ضمن المجتمع. وقد عبر بولمان عن هذا الرأي بشكل غير مباشر اذ قال «ان الاعمال الفنية العظيمة «اشياء» قابلة للخدش والتدمير، اي لا قيمة لها ازاء حياة الانسان نفسه».

في العام ١٩٧٢ قام الاسترالي المصاب بمرض الشيزوفرينيا (لاسلو توث) بتهشيم جزء من تمثال مايكل أنجلو وشعر وقتذاك - كما جاء على لسانه - بأنه المسيح او المعلم أنجلو العظيم نفسه وهو لم يقم الا بتحطيم تمثاله الذي صنعه بيده. وفي العام ١٩٥٩ قام الفيلسوف ق. ميتزيل بتدمير لوحة (تهلكة الجحيم) للفنان روبنز من اجل تحقيق افكاره المناهضة للحرب النووية، ونقل عنه قوله: «الم يقل روبنز ذات مرة: دمروا اللوحات اذا تعلق الامر بقضية السلام». وهكذا تقمص مدمر اللوحات دور الفنان، او على الاقل اصبح حليفا له في عملية الابداع.

مثال اخر ينطبق على لوحة الفنان الامريكي بارنيت نيومان (من يخاف الاحمر والاصفر والازرق) التي تعرضت للتدمير والتمزيق من قبل احد الطلبة، لانها لاقت انتقادا واسعا لاسلوبها القطري اولا وهبوط مستواها الفني ثانيا. وعندما سئل الطالب حول السبب الذي دعاه الى تمزيقها ذكر انه اراد - وببساطة - ان يكون اكثر قربا «للضحية». □

(عن الافق ٨٨/٥/٢٦)

حقيبة المفاجآت

● اثار احد المارة في شوارع تورنتو ما يسمى بحالة «الانذار الاحمر» في قافلة الرئيس رونالد ريغن بسبب حقيبة كان يحملها وكتب عليها عبارة «ذخيرة». وهرع رجال الشرطة الكندية لاستفسار الرجل والتحقق من محتوى حقيبته فاكتشفوا انها لا تحتوي سوى... فطور. يذكر ان السلطات الكندية اتخذت اجراءات امنية مشددة للغاية بمناسبة قمة تورنتو وان الحادث وقع عندما كان ريغن خارجا من المطار في سيارته المصفحة وسط قافلة تضم سيارات عدة.

اطول قطعة حلوى..

● رومانس - و. ص. ف - صنع عشرون حلوانيا من رومانس وبورج دو بياج (دروم جنوب فرنسا) قطعة من حلوى الرقاق يبلغ طولها ٥٠٤،٥٠ امتار وقسمت القطعة الى عشرة الاف جزء وبيع كل جزء بخمسة فرنكات وذلك في اطار حملة لمكافحة مرض السرطان.

وكان الرقم القياسي السابق حققه حلوانيون سويسريون تمكنوا من صنع قالب حلوى يبلغ طوله ٤٨٧،٢٠ مترا.

يذكر ان المواد التي دخلت في تركيب الحلوى قدمت مجانا وهي ٤٥٠ كيلوغراما من الدقيق و ٢٥٠ كيلوغراما من الزبدة و ٣٥٠ ليترا من الكريما و ٣٠٠ كيلوغراما من السكر وعشرة ليترات من الروم.

* الف مبروك *

الى رائد ميشيل فرح وعروسه ليس عيسى حبيب: اجمل التهاني بمناسبة الزفاف. «بالرفاه والبنين». أعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

نشرة اللجنة الثقافية للمدرسة الاعدادية في الطيرة




نشره تصدرها اللجنه الثقافيه المنبثقه عن مجلس طلاب المدرسه الاعداديه

● الطيرة - صدر العدد السادس - حزيران ١٩٨٨ - من النشرة المحلية التي تصدرها اللجنة الثقافية المنبثقة عن مجلس طلاب المدرسة الاعدادية في الطيرة.

ويشتمل العدد على المواضيع التالية: كلمة العدد، وكلمة المدير وشخصيات من التاريخ من اعداد نغم بشارة ووصف رحلة من اعداد عبير دعاس وجغرافية (عن الجاذبية الكونية) و «تعرف على بلادنا» من اعداد نادر سمارة ومعلومات عن جسم الانسان من اعداد حنين نعيم خيط وطرائف عربية من اعداد رانية مصاروة وعلوم من اعداد خالد منصور ولغتنا الجميلة من اعداد راني منصور ومع الفن من اعداد هناء منصور وخواطر من اعداد فيزا ناصر وعالم الرياضة، اعداد فتحي خاسكية وحقائق اطرف من الخيال، اعداد منال ناصر وطرائف اجنبية اعداد سلمى منصور. وحول العالم هيا ندور اعداد نيفين سمارة. ونحن نسال وانت تجيب، اعداد رامي مصاروة. وزاوية الانكليزية اعداد ميسون دعاس ولغز من اعداد رفيق نديم منصور و «اخبار عن مدرستي».

وفي موضوع احداث الساعة، علق «مجلس الطلاب» على الاحداث الجارية في المناطق المحتلة من خلال توازن يأخذ بعين الاعتبار كوننا «عرب فلسطينيين» من جهة والجانب الاسرائيلي بصفتنا مواطنين في دولة اسرائيل. من خلال التأكيد على انه «يجدر بنا ان نذكر ان العرب في اسرائيل يطالبون بمشاركة اكبر في حياة الدولة تتناسب مع حجمهم وحاجاتهم. والخلاصة الى انه: «انطلاقا من هذه الرؤية اننا لا نرى اي تناقض بين مضامين المواطنة في النظام الدمقراطي وبين التعاطف مع اي تحرك من شأنه ان يوفر حلا يرضي الشعبين اليهودي والفلسطيني».

* «التحدي» للرسام حسن خاطر *

■ رابطة الجامعيين في الجولان السوري المحتل اصدرت لوحة الرسام حسن خاطر على شكل ملصق اهدتنا نسخة عنه وكتبت: «الى العاملين في جريدة الاتحاد على دورها الطليعي في تثقيف الجماهير في طول الارض وعرضها» ■

سر آخر من اسرار الموروثات:

صورة وراثية لأي كائن

● اكتشف في معهد بيولوجيا الجزيئات لدى اكاديمية العلوم السوفييتية اسلوب جديد للحصول على «صورة» وراثية لأي كائن حي.

واليوم يستحيل الخلط بين هذا الكائن مع اي كائن آخر وان كان مثيلا له تماما بجنسه. لهذا السبب بالذات اطلق على هذا الاسلوب «اسلوب دراسة بصمات الاصابع» بالمقارنة مع تحديد شخصية الانسان من بصمات اصابعه.

ان العلماء يعرفون منذ فترة بعيدة ان بنية جزيئات حامض النواة التي تحمل المعلومات الوراثية هي واحدة لدى جميع كائنات الجنس الواحد. لكن بعض المناطق المنتشرة على طول كل الجزيئة تتكرر لدى كل كائن حسب تسلسل وارتباط مختلفين وتأخذ احمالا متباينا. وها هي تظهر بمساعدة عينة من النشاط الاشعاعي وتصبح «بطاقة شخصية» علما ان احتمال تطابق هذه القطاعات عند اناس مختلفين - واحد من مئة مليار - هو صفر تقريبا. تعتبر التوائم من بيضة واحدة استثناء من ذلك.

بماذا يتميز عمل العلماء السوفييت؟ يتميز بأنهم اكتشفوا عينة جديدة تساعد على «مشاهدة نقاط تمييزية كثيرة فورا». وكان الموجه ملتهم البكتيريا من جنس معين. وكان حامل المعلومات الوراثية (حامض النواة) يستخدم غالبا في مخابر الموروثات. لكن، بمجرد تغيير ظروف التجربة التقليدية، اكتشف العلماء بأن الملتهم اصبح يحمل خواصا جديدة. ومن خلال ذلك برهنوا ان السنن المكتشفة في المادة الوراثية للانسان هي من خواص الكائن الحي عموما.

ان اسلوب التصنيف الوراثي يفتح افاقا واسعة في اتجاهات معرفية كثيرة وخصوصا في علم الجرائم. لأن الاسلوب التقليدي لتحديد الشخصية عن طريق بصمات الاصابع يصبح مع مرور الزمن اقل فعالية: فالمجرمون الجدد ايضا يعرفون انه لا يجوز ترك آثار تدل على بصمات الاصابع اي العمل بأيدي عارية. في الوقت الراهن لا يعتبر مسألة صعبة تحديد الشخصية بمقارنة طيف قطاعات «صورته» مع الطيف الناجم عن جزئيات حامل المعلومات الوراثية في بصلة الشعر، او قسم من الجلد او الظفر واثار الدم وهلمجرا، المكتشفة في مكان الجريمة، «فالصورة» تكون واحدة.

هذا ويعير اهتماما كبيرا بمسألة التصنيف الوراثي، المختصون بحماية الحيوانات النادرة والمندثرة واسترجاع سلالتها. وهذا الاسلوب سوف يستعمل في البيولوجيا الدقيقة وعلم الاوبئة اذ سيساعد على دراسة البكتيريا المسببة للامراض والتمييز بين محرضات المرض التي يتطور ظاهريا بشكل يشبه جدا مرضا آخرا. ان «الهوية» الوراثية تتيح امكانية دراسة الامراض الوراثية لدى الانسان.

(عن «الازفستيا» خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

لوحة بـ ٢٧ مليون فرنك!

● باريس - و. ص. ف - قدرت لوحة للرسام هنري دو لوتريك بقيمة ٢٧ مليونا و ٦٠٠ الف فرنك (٤،٧١٨ ملايين دولار) في المزاد العلني الذي تم في دروو بباريس. واللوحة التي تمثل امرأة وبعنوان «الى باتينيول» رسمها لوتريك عام ١٨٨٨.

وبيعت لوحة صغيرة لبيكاسو تمثل اخته لولا بـ ٧،٤٥٠ ملايين فرنك (١،٢٧٣ مليون دولار). وذكر مفوض التخمين ان اللوحتين اشتراهما الشخص نفسه عبر اتصال هاتفي وهو «اوروبي يرغب في عدم ذكر اسمه».

وخلال عملية البيع هذه التي تم نقلها عبر الاقمار الصناعية في طوكيو بيعت لوحة لبيار بونار بتسعة ملايين فرنك (١،٥٤٠ مليون دولار) كان قدر ثمنها بين ثمانية وعشرة ملايين فرنك.

على الشاشة الصغيرة

(الاربعاء ٨٨/٦/٢٢)

١٨،٣٢ - الزراعة العصرية
١٩،٠٠ - تمام الصحة
١٩،٣٠ - الاخبار العربية
٢٠،٠٠ - برنامج موسيقي
٢٠،٣٠ - الاخبار العبرية
٢١،٠٥ - بث مباشر لمباريات كرة القدم الاوروبية
٢٣،٠٥ - فيلم اجنبي
٢٤،٢٠ - الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * * لغز رقم (٣٣) * * * *

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■							١
■						■			٢
■	■					■			٣
		■					■	■	٤
					■				٥
			■		■				٦
	■				■				٧
■					■	■			٨
■				■			■		٩

● اعداد: هيام عزمي بصيص - دالية الكرمل ●

افقي:
١ - ابو الطب - من الضمائر (معكوسة)
٢ - من حالات البحر - و + عاصمة ملاوي
٣ - بين اثنين - بلاغ
٤ - حر (معكوسة) - حرف جر
٥ - ثلثا طوب - معتبر - للتمني
٦ - بين جبلين - من الحيوانات (معكوسة)
٧ - قرية - و + متماثلان
٨ - متماثلان - من الكواكب
٩ - صفار البيض - صنف

عمودي:
١ - البارحة - اكبر مدينة في العالم
٢ - من حالات القمر - علم مذكر
٣ - جواب (معكوسة)
٤ - ارض جرداء (معكوسة) + من الضمائر (معكوسة)
٥ - اشهر لوحة في العالم (معكوسة)
٦ - من الخضروات - اديم
٧ - قهوة - عملة عربية (معكوسة)
٨ - للنفي - علم مذكر - وطأ
٩ - تقتصد

* * * حل لغز رقم (٣٢) * * *

افقي:
١ - القدس + البيدر + خ
٢ - ذم - يس + رب + مرر + ف ف
٣ - المسجد الاقصى
٤ - رمية + وئام - هش
٥ - ادمن + يختار
٦ - اي - تفي + مجد
٧ - جو - تعلم - يم
٨ - ر ر - تفرش - دف
٩ - عم - سد
١٠ - نابلس - رفرفت + مي
١١ - ابلي - هرب + رحيم
١٢ - مسلح - سبح + ر

عمودي:
١ - آذار - او + رش + ميل
٢ - ململ - يجر - سلب
٣ - مي - ابل
٤ - دبس + هارون - ناح
٥ - س + سجود - لف
٦ - اردأ + من + عرعرة
٧ - لب + أ أ + نفتش + مفر
٨ - ب + ملم + بن - رب
٩ - يرى - خي - فرس
١٠ - قرد - تم - تحب
١١ - رقصه + أجيد + سميح
١٢ - خفي + شرد + مفدي + مر

الدراسة علمية ولكن المخيلة واسعة

● اعلن فابريس للشرطة انه وقع ضحية اعتداء مسلح موضحا ان ثلاثة شرقوا منه سيارته بعد ان هددوه وسط مرسيليا المدينة الفرنسية الجنوبية. ولكن رواية فابريس كان فيها ثغرات لم تخف على الشرطة... وانتهى فابريس بالاعتراف انه «اخترع» قصة الاعتداء للتخلص من امتحان يجب ان يخضع له في اليوم التالي في كلية العلوم. ووجهت الى الطالب تهمة «اهانة القضاء».

(عن «و.ص. ف»)

«طارت» الاحذية واللصوص ما زالوا يركضون

● قام لصوص حذقون بسرقة سيارة توزيع بضائع من وسط مدينة مرسيليا الفرنسية اثناء الليل. السيارة كانت محملة بما لا يقل عن ١٢٠٠ زوج من الاحذية قيمتها حوالي ٢٥٠ الف فرنك فرنسي (٤٨ الف دولار). وقد «طارت» الاحذية وما زال اللصوص يركضون.

(عن «و.ص. ف»)

عشرون يوما لافتتاح مخيم العمل التطوعي الـ ١٣ في الناصرة

وفود من الاتحاد السوفييتي و١٦ دولة اخرى

* توفيق زياد: علينا ان نذكر ابطال العمل التطوعي من المناطق المحتلة الذين تركوا بصماتهم على عشرات المشاريع والورش في المدينة، هؤلاء اصبحوا ابطال الانتفاضة. فاما يقبعون بالسجون او يقفون في ميدان الشرف والكرامة نضالا من اجل حريتهم. نذكرهم بالتجند الجماهيري الضخم في المخيم *

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ «يأتي انعقاد مخيم العمل التطوعي هذه السنة في ظروف الانتفاضة البطولية في المناطق المحتلة. وعلينا في هذا الوقت ان نذكر ابطال العمل التطوعي من هذه المناطق، الذين تركوا بصماتهم على عشرات المشاريع والورش في الناصرة. فهؤلاء اصبحوا ابطال الانتفاضة. واما يقبعون بالسجون او يقفون في ميدان الشرف والكرامة نضالا من اجل الحرية والاستقلال. ولذلك يجب ان نعمل على تجنيد اكبر عدد ممكن من قوانا المحلية في البلاد للعمل في المخيم ومشاريعه وسائر برامجه».

بهذه الروح لخص رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، الاجتماع الدوري الاخير للجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي الثالث عشر واكد التلخيص، وكذلك تقارير مركزي اللجان الفرعية ومركز المخيم، انه باقتراب موعد المخيم تتصاعد الاستعدادات للمخيم في كل احياء الناصرة ومؤسساتها. وتستعد نوادي الشبيبة في المدينة الى القيام بيوم عمل تطوعي على شرف المخيم وذلك في افتتاح المخيم المصغر (يوم السبت الموافق ٩ تموز ١٩٨٨).

● الوفود الاجنبية ●

هذا ولم يبق لافتتاح المخيم الناصري سوى ثلاثة اسابيع (الاربعاء ١٩٨٨/٧/١٣). وقد عرف حتى الآن عن مشاركة وفود من ١٧ دولة الى المخيم.

وكشف مركز المخيم نائب رئيس البلدية، اديب ابو رحمون، ان وفدا سوفييتيا سيشارك هذه السنة في المخيم ممثلا عن منظمة الكومسومول اللينيني، الصديقة الصدوقة للناصرة ولكل شعبها الفلسطيني. كما سيحضر وفد من اسبانيا (اضافة الى الدول التي اشرنا اليها في عدد سابق).

وافاد مركزو اللجان الفرعية للمخيم، في تقاريرهم الى اللجنة المركزة، بأن الاستعدادات للمخيم بدأت تقترب من الاوج وان المئات من النشيطين الجبهويين ومعهم مئات المتطوعين الآخرين يشاركون فيها.

واعلن مركز لجنة التبرعات انه خلال بضعة ايام من الجمع بلغ حجم التبرعات ١٢ الف شيكل. وان الحملة مستمرة.

وفي التلخيص الذي اجراه رئيس البلدية للاجتماع قال ان الاسابيع الثلاثة المتبقية للمخيم هي الفترة التي تبلغ فيها التحضيرات اوجها وخصوصا في الاحياء بقيادة اللجان الشعبية. واشار الى اهمية انعقاد الاجتماعات لهذه اللجان حتى نهاية الشهر الجاري من اجل اكمال كافة التحضيرات اللازمة للمشاريع وللمتطوعين. واكد على اهمية دور الطلبة الجامعيين والثانويين في هذا المخيم وضرورة بلورة برنامج عيني لتنظيم مشاركتهم.

وتكلم توفيق زياد عن اهمية مسيرة افتتاح المخيم التي تشير كل التوقعات الى انها ستكون اضخم مسيرة في تاريخ مخيمات الناصرة. وقال انها مظاهرة شعبية كفاحية من الدرجة الاولى نرفع فيها صوت شعبنا المدوي من اجل السلام العادل والمساواة الحقيقية وضد الاحتلال وجرائمه.

● محمد علي ابو شحادة (١٠ سنوات) من غزة ـ اصيب بحروق في الوجه من اطار مشتعل. (صورة خاصة) ●



● فتى من مخيم جباليا اصيب بعيار ناري في قدمه اليسرى خلال اشتباكات بين الاهالي وقوات الاحتلال. (صورة خاصة) ●

● شاب فلسطيني معتقل في عرض شارع فيصل في الخليل. (صورة من «و.ص.ف.») ●

خلال النقاش على بيان وزير المعارف والثقافة

توفيق زياد يطالب الوزارة بتصفية الفجوة الفظيعة بين التعليم اليهودي والتعليم العربي

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ قدم وزير المعارف، يتسحاق نافون، امس الثلاثاء، بيانا عن عمل وزارته استعرض فيه «انجازاتها» في سنوات عملها الاربع وحصوصا في مجالات التربية للقيم المختلفة وللدمقراطية. قال الوزير، وحدد «المبادىء» التي توجه وزارة المعارف في عملها وهي «١ـ التربية للقيم التي لا تقل اهمية عن تعليم المادة التدريسية. و٢ـ تنمية الطالب على ان يصبح انسانا مستقلا. و٣ـ استغلال القدرات الكامنة في كل طالب».

اما المجالات التي اهتمت بها الوزارة بشكل خاص، كما جاء في اقوال الوزير، فهي: ●التربية للدمقراطية وللتعايش السلمي بين المتدينين وغير المتدينين وبين اليهود والعرب. ●التربية للعلوم التكنولوجية. قال الوزير ان وزارته «وجدت اهمالا شديدا في هذا المجال فاقامت المختبرات الجديدة في المدارس على سبيل المثال الاصلاح في جهاز التربية التكنولوجية. والمقصود هو تهيئة التلاميذ وتحضيرهم للعمل في فروع الصناعة المختلفة. واكد وزير المعارف على ضرورة ملاءمة جهاز التعليم نفسه للتطور الذي يجري في فرع الصناعة في البلاد.

هذا واعلن وزير المعارف عن الزامه المدارس اليهودية بتعليم اللغة العربية لمدة ٦ سنوات ابتداء من السنة القادمة. ثم اشار الى الفجوات في التحصيل العلمي بين تلاميذ الطوائف اليهودية الغربية وبين تلاميذ الطوائف الشرقية، وكذلك الفجوة في عدد الحاصلين منهم على شهادة البجروت، موضحا ان وزارة المعارف «تبذل جهودا مكثفة لتقليص هذه الفجوات وقد نجحت جزئيا في ذلك». لكنه لم يذكر الفجوات بين الطلاب اليهود وبين الطلاب العرب من حيث الامكانيات التي توفرها وزارة المعارف لكل منهم، ومن حيث الطلاب الذين ينهون دراستهم الثانوية ويحصلون على شهادة البجروت من المجموعتين، متجاهلا الحقائق الدامغة التي تدين وزارة المعارف بالاجحاف الكبير الذي تتبعه مع المدارس العربية والتلاميذ العرب بشكل عام.

وشارك النائب الجبهوي توفيق زياد في النقاش حول بيان وزير المعارف فاكد على ان جهاز التربية والتعليم «موجود في تدهور وفي ازمة اخذة بالتعمق» وبذلك فان هذا الجهاز لا يختلف عن بقية الاجهزة الوزارية الاخرى في الدولة. واضاف زياد ان «السبب الاول لهذا الوضع هو الجو العام السائد في البلاد والنابع من سياسة الاحتلال والسيطرة على شعب اخر من خلال طرده من وطنه وقمعه بالقتل والسجن، هذه السياسة التي تتطلب غالبية ميزانية الدولة من خلال تحميل الشعب عبء هذه السياسة الكارثية. ان التعليم في البلاد يفقد بسرعة الضوء مضمونه الاساسي وهو التربية للقيم الدمقراطية والانسانية، مخليا الطريق لقيم مناقضة تماما وهي العنصرية والقتل وتكسير العظام. فالجنود الذين يمارسون سياسة الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة كانوا مرة تلامذة مدارس تقع ضمن صلاحية وزارة المعارف وسيكونون

● توفيق زياد ●

ربما طلابا في الجامعات ومن ثم سياسيين وقادة دولة، وهكذا فانك تفسد الشبيبة وتدفعها نحو هاوية من الصعب اخراجها منها».

وهاجم زياد وزير المعارف حول التعليمات التي اصدرها للمدارس بوضع خارطة البلاد في الصفوف، هذه الخارطة التي ارسلتها الوزارة بمناسبة ٤٠ سنة لقيام الدولة والتي لا يظهر فيها الخط الاخضر. قال زياد: هل هذا هو التعليم الممتاز وهل هذه هي التربية للتاخي مع الغير. هذه التربية هي لاستمرار الاحتلال والاهداف السياسية المشابهة. ثم تطرق الى قضية منع اللقاءات بين تلاميذ المدارس العربية وتلاميذ المدارس اليهودية وفقا لقرار جهاز التعليم الديني الرسمي، وكذلك الى الخطوة الاخيرة التي اتخذها الجهاز وعوجبها يمنع ايضا اللقاءات بين مديري المدارس اليهودية والعربية.

ثم اقتبس النائب زياد اقوال احد طلاب «الجدناع» الذي شارك في ضرب المعتقلين الفلسطينيين في معتقل قرب رام الله والذي تحدث عن اللذة والمتعة التي شعر بها وهو يضربهم وعن توبيخه لزميلته اليهودية التي لم تتحمل مشاهد الضرب فقال لها: «اذا لم تسكتي ساقوم بضربك». خافت وسكتت. وحمل زياد وزير المعارف بعض المسؤولية عن هذا الوضع الخطير مذكرا اياه باستطلاعات الراي بين ابناء الشبيبة اليهودية والتي اظهرت نسبا عالية من بينهم تؤيد طرد العرب من البلاد او منعهم من المشاركة في الانتخابات للكنيست. وقال: هل هذه النتائج هي صدفة؟ انتم المسؤولون الاساسيون عن هذه النتائج. كذلك هاجم زياد الوزير نافون على عدم حماية الطلاب من قرية ابو غوش الذين تعرضوا للتعذيب في اثناء التحقيق معهم في شرطة القدس، قال: لو ان هذا حدث مع طلاب يهود لاقعدتم الدنيا واقمتوها وبحق، لكن لم تفعلوا شيئا لان الطلاب كانوا عربا.

واضاف مذكرا الوزير نافون بحادثة منع مجموعة طلاب عرب مع معلمهم من دخول قسم الفضاء، وذلك ضمن زيارة تعليمية قاموا بها الى المتحف. وكذلك تطرق الى قضية الاولاد الثلاثة من الناصرة الذين اعتقلوا قبل شهرين بتهمة قذف الحجارة على سيارة، قال: هذه التهمة لم تثبت على هؤلاء الاولاد لكن الشرطة طلبت مواصلة اعتقالهم حتى نهاية الاجراءات القضائية، لكنهم تلامذة مدارس وربما يخرجوا بريئين، هل امر كهذا كان يحدث مع تلامذة مدارس يهود؟

وعن التعليم العربي في اسرائيل قال النائب زياد: الحقيقة أن هنالك وزارتي معارف واحدة لليهود وواحدة للعرب. الهوة بين التعليم اليهودي والعربي في تعمق مستمر، فالمشاكل قائمة في كل المجالات والاتجاهات. وتساءل: كم من السنين يجب ان نصرخ ونحتج على هذا الوضع مستعرضا الحقائق والامثلة على هذه السياسة، فتطرق الى ابنية المدارس والنقص في الغرف التدريسية (٢٠٠٠ غرفة) بالاضافة الى النقص في الغرف للفعاليات المختلفة، منوها بان الزيادة الطبيعية تحتاج الى ١١٠ غرف دراسية الا ان وزارة المعارف خصصت ٨٥ غرفة فقط بعد سنتين من تجميد البناء.

وعن التعليم التكنولوجي قال بانه غير قائم تقريبا. وكذلك التعليم الخاص بالاضافة الى النقص في المختبرات وفي الفعاليات وفي مختلف الاشياء الضرورية للمدارس.

اما عن برامج التعليم والكتب فقال زياد: انها مبنية على العدمية القومية. وان قسما كبيرا من كتب التعليم قد اكل عليها الدهر وشرب. هذا بالاضافة الى النقص في ساعات التعليم الذي يصل الى نقص في ٤،٥٠٠ وظيفة.

ثم اعطى زياد للكنيست ارقاما دقيقة عن الاوضاع في رياض الاطفال العرب حيث يتعلم في هذه الرياض فقط ٢٠٪ من الاطفال العرب بين جيل ٣ ـ ٤ سنوات، مقابل ٩٦٪ من الاطفال اليهود.

وتطرق زياد ايضا الى تعيين مدراء المدارس الذي يتم على اساس سياسي. وانهى مؤكدا ان المطلوب هو برنامج لحل هذه المشاكل وتنفيذ الوعود السابقة والتوصيات التي قدمت للجان المختلفة التي بحثت في هذا الموضوع.

تتمات من الصفحة الاولى

اليوم، اضراب عام في المناطق

المدارس وتصنيفهم واقتياد بعضهم للمعتقلات وابقاء الاخرين حتى ساعات الصباح اضافة للاعتداء بالضرب عليهم وبشكل عشوائي.

وعلى صعيد هدم البيوت والممتلكات فقد هدمت قوات الاحتلال دكانا في حي وادي الجوز (القدس) يعود للمواطن ماجد البليبيسي ومنزل شقيق المواطن عمر فرج في حي سلوان (القدس) بحجة البناء غير المرخص (ويذكر ان عمر معتقل منذ حوالي ثلاث سنوات بتهمة قتل ضابط شرطة في القدس) وكذلك منزل المواطن نايف محمود ربايعة في حي صور باهر (القدس ايضا) وهو مكون من طابقين رغم ان المحكمة تنظر في قضية البيت ولم تصدر قرارا حوله بعد.

وهدمت سلطات الاحتلال ثلاثة منازل في قرية زعترة (بيت لحم) احدها يعود للمواطن ابراهيم العلان ويتكون من اربعة شقق والآخران يتكون كل منها من شقتين ومخازن.

كما هدمت منشارا للحجر في واد رحال (جنوب بيت لحم) يقع بالقرب من مستوطنة «افرات» ويعود للمواطن عبد الله حجازي الذي بنى المنشار قبل ستة اشهر وتقدم بطلب للحصول على رخصة له ولم يتلق حتى يوم امس اي رد على ذلك الا قيام الجرافات المحروسة بالجنود المدججين بالسلاح بهدم المنشار.

على صعيد آخر علم ان نحو (٣٢) رأسا من البقر قد نفقت في قرية بيت دجن المحاصرة كما ان اخطارا مماثلة تداهم قرية بيت فوريك المحاصرة ايضا والتي تنقصها المواد الغذائية والعلف لاهلها ومواشيهم.

وكان طفل في العاشرة من عمره (احمد غندور) اصيب يوم امس في مدينة نابلس برصاصة في قدمه اليمنى بعد رشق سيارة مستوطن بالحجارة حيث اشترك مع قوات الجيش في اطلاق النيران باتجاه الاهالي وذلك في سوق الحسبة.

ورشق الاهالي سيارة عسكرية بالحجارة في شارع فيصل قام الجنود على اثرها بحملة تنكيل واعتداء على المارة والقاء قنابل غاز في الشارع.

وحدث اشتباك بين اهالي مخيم العين وجنود الاحتلال الذين استخدموا الغاز بكثافة مما ادى الى اصابة اربع مواطنات بينهن طفلتان بحالات اختناق.

وشهدت قرية برقة اشتباكات واسعة النطاق فرض خلالها الجنود حظر التجول وطالبوا عبر مكبرات الصوت، الاهالي بالتجمع في ساحة القرية. واصيب الشاب باسم جمال ابو عمر بعيار ناري في كتفه الايسر. كما اعلن الجنود عن القرية «منطقة عسكرية مغلقة».

وشهدت عدة احياء من مدينة رام الله اشتباكات متفرقة كما جرت مظاهرة واشتباكات في بلدة بير زيت.

وفي ضاحية البريد (شمال القدس) جرت اشتباكات مع جنود الاحتلال في محيط مدرسة «الامة» الثانوية.

وعلى صعيد الممارسات التعسفية ضد المدارس اغلقت قوات الاحتلال مدرستي مخيم شعفاط في القدس (للبنين والبنات) بعد ان امطرت المنطقة بقنابل الغاز. وفي بيت ساحور حاصر الجنود المدرسة الثانوية واشترطوا اخراج الطلبة مقابل عدم اقتحام المدرسة. وبعد تدخل مديرية تربية بيت لحم تم بالفعل اخراج الطلبة.

هذا وجرى صباح امس اعتصام نسائي في مقر الصليب الاحمر في القدس استمر ساعتين احتجاجا على اغلاق «جمعية انعاش الاسرة» في البيرة وممارسات الاحتلال ضد المؤسسات الوطنية.

وكانت قوات الاحتلال داهمت عصر امس الاول قرية كفر جمال (طولكرم) وجرت صدامات مع اهلها واصيب عدد منهم تلقوا علاجا محليا. وافاد الاهالي ان المداهمة تمت عقب نشوب حريق في اشجار في المستوطنة المقامة قرب القرية (كوخاف يائير).

كما جرت الليلة قبل الماضية صدامات بين الجنود واهالي مخيم طولكرم الذين تحدوا حظر التجول المفروض على المخيم.

وكانت جرت يوم امس الاول مسيرات للفتيان والاطفال في شوارع رام الله وخاصة مخيم قدورة مطالبة بافساح المجال امامهم للدراسة والتحصيل العلمي.

واحترقت سيارة اسرائيلية بعد القاء زجاجة حارقة نحوها في اثناء مرورها في طريق بيت لحم ـ بيت ساحور الليلة قبل الماضية وتمكن سائقها من الفرار. كما تحطم زجاج سيارة اخرى في حي «اسطيح» في بيت ساحور بعد رشقها بالحجارة قام مستوطنون باطلاق نيران غزيرة عقبها اضافة لاقتحام عدد من البيوت من قبل الجنود.

● قطاع غزة ●

وفي غزة واصلت قوات الاحتلال التنكيل بالاهالي جماعيا وعشوائيا عقب القاء زجاجة حارقة على سيارة عسكرية واصابة جنديين الليلة قبل الماضية. فقد فرض حظر تجول مشدد على شارع عمر المختار واغلقت مداخله الشمالية والجنوبية بالاسلاك الشائكة فيما قامت قوات الاحتلال بجمع الاهالي من اعمار (١٥ ـ ٥٠) عاما بالآلاف في ميدان فلسطين واعتقلت المئات منهم ونقلوا، بالباصات الى معتقل «انصار». كما شنت حملة مداهمات على البيوت نكلت خلالها بالاهالي واستمر حجز المواطنين حتى ساعات الصباح. واغلق الجنود المحال التجارية، على امتداد الشارع، بما في ذلك غير المشمولة بأمر منع التجول وعلى طول كيلو متر واحد اضافة الى اغلاق سوق فراس.

واصيب احد جنود الاحتلال بجراح في رأسه وشوهدت الدماء تنزف منه في مخيم النصيرات الذي شهد صدامات عنيفة مع الجنود وخاصة في منطقة السوق اضطرتهم للانسحاب.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة النطاق في شارع الثلاثيني وحي العيرة والقوابنة استمرت طيلة الليلة قبل الماضية. وكذلك الامر في الشابورة وبينا في رفح.

وشهدت مخيمات الشاطىء، وجباليا وخانيونس وحي الامل في خانيونس وكذلك بيت حانون والمعسكرات الوسطى وهي الشجاعية في غزة اشتباكات متفرقة تجدد بعضها في ساعات الظهر. وعلى اثر ذلك اعادت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم خانيونس وحي الامل في المدينة بعد ان كان رفع صباح امس الاول.

وزير الخارجية الياباني

■ تتمة من الصفحة الاولى

وتابع المصدر نفسه ان محادثات الوزير الياباني ستتناول، في شكل خاص، الوضع في الشرق الاوسط والانتفاضة في الاراضي المحتلة وتسوية المسالة الفلسطينية. ويعتزم اونو مواصلة الحوار الايجابي، الذي بوشر به في بداية حزيران الحالي في طوكيو خلال الزيارة، التي قام بها وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع.

وذكر المصدر ان اونو سيزور الاردن ومصر واسرائيل في جولة «لتبادل وجهات النظر مع زعماء هذه البلدان بصدد اقامة السلام في هذه المنطقة».

واشار المصدر، مستندا الى بيان اصدرته وزارة الخارجية اليابانية الى ان اليابان تولي اهمية خاصة للوضع في المنطقة وترى ان تسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي تشكل «ضرورة ملحة للسلام والاستقرار العالميين».

ويرى المراقبون في دمشق ان وجهات نظر سوريا واليابان حول الخطوط العريضة لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي متقاربة. ونشرت وكالة الانباء السورية الرسمية امس الاول (الاثنين) تصريحا من طوكيو لوزير الخارجية اونو يطالب فيه بـ «الانسحاب الفوري والشامل لاسرائيل من الاراضي المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ومشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في كل جهود السلام».

واضاف المصدر الدبلوماسي ان العلاقات الاقتصادية ستبحث، ايضا، خلال زيارة وزير الخارجية الياباني.

وتستورد اليابان القطن من سوريا وتصدر اجهزة منزلية وسيارات. وفي ١٩٨٧ بلغت هذه الصادرات ١٣٩،١ مليون دولار مقابل ٤،٢ ملايين دولار للواردات السورية.

ومنحت اليابان سوريا قروضا عدة بلغت قيمتها الاجمالية ٤٥،٢٣٨ مليون ين منذ ١٩٧٣ وهذه القروض مخصصة لتمويل مشاريع الري والمنشآت الكهربائية.

القادة العرب ثمنوا، امام

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

القضية الفلسطينية» وعن «اعادة التوجه» الموهوم لسياستنا نحو اسرائيل. ومثل هذه التقديرات والتعليقات منافية للحقيقة.

وقال غيراسيموف ان المسؤولين السوفييت الذين زاروا الاقطار العربية واجروا محادثات على اعلى مستوى هناك قد سمعوا اقوالا مؤداها ان القادة العرب تساورهم الثقة بالسياسة السوفييتية وانهم يثمنون عاليا حصيلة لقاء ميخائيل غورباتشوف ورونالد ريغن في موسكو ويعتقدون ان الحوار السوفييتي ـ الامريكي يوفر امكانيات جديدة من اجل ايقاف سباق التسلح وكذلك لمعالجة النزاعات الاقليمية وبضمنها النزاع العربي ـ الاسرائيلي. علما بان الشكوك لم تنبثق لدى اي من القادة العرب ولا تنبثق بصدد مبدأ التسوية الذي يدافع عنه الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط وعن الجهة التي يدافع عن حقوقها ومصالحها الشرعية.

واعلن غيراسيموف انه من المقرر ان تبدأ في القاهرة، خلال الايام القريبة القادمة، الجولة الثانية من المفاوضات بين انغولا وكوبا ودولة جنوب افريقيا بوساطة الولايات المتحدة حول قضايا تسوية وضع النزاع في جنوب افريقيا. ويعربون في موسكو عن الامل في ان يبدي جميع الاطراف في سياق هذا اللقاء في القاهرة موقفا بناء ومسؤولا يرمي الى بلوغ اتفاقات معقولة مع الاحترام اللازم لقرارات هيئة الامم المتحدة واحكام القانون الدولي.

الرسالة الثانية من الكتاب الفلسطينيين

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

التهمة الرئيسية التي وجهت لاحدنا هي النشاط بين صفوف الكتاب الاسرائيليين. وهنا اجاب المتهم بكل فخر واعتزاز بهؤلاء الكتاب قائلا: نعم جميعنا نشيطون من اجل سعادة اطفالنا واطفالكم. نلتقي ونناقش ونؤسس ونلقي بذور المحبة والسلام بين شعبينا. ولولا هذا النشاط لما تمكنا من عقد اتفاقية سلام بين الكتاب. نعتبر انفسنا رسلا صادقة لشعبينا اللذين ذاقا طعم الويلات والمعاناة اليومية، بهذا نريد ان نضع حدا لكل اشكال المعاناة. نريد احمد ان يخرج ليلعب مع شلومو لا ان يقتاده في منتصف الليل الى احد المعتقلات العسكرية. نريد ان نجعل منهم ملائكة محبة ونشر الخير بين الناس.

ندرك، نحن هنا معشر الكتاب الفلسطينيين المعتقلين في سجن النقب، اننا ضحية بطش العنصرية والتخبط. لذا وضعونا في معسكر النقب كمعتقلين اداريين بدون محاكمة صريحة. هم اظهروا خوفهم الصريح من علاقتنا معكم ونحن نقول لن تخيفنا حدة اللهيب ولا قيود السجان، لن نسمح لجفاف النقب ان يؤثر على اقلامنا السيالة.

لن تجف اقلامنا وسنكتب وسنكتب من اجل السلام والعدل. سنكتب وسنعمل واياكم يدا واحدة على درب تحرير العقل البشري من نزعة الشر ولنغرس فيه اكبر قسط من القيم الانسانية النبيلة. ولكننا هنا بامس الحاجة لسماع صوتكم ضد الظروف المزرية التي نعيشها ولتعملوا وفق الشعار المتفق عليه بيننا «الثقافة في مواجهة العنصرية والاحتلال».

حقا اننا بحاجة ماسة، معنويا على الاقل، لسماع ورؤية احتجاجاتكم المتواصلة من اجل اطلاق سراح كافة الكتاب المعتقلين اداريا ولكي نتمكن من قراءة الصحف اليومية او حتى مجلة او كتاب داخل المعتقل.

وفي الختام، من معسكر «كتسيعوت (٧) النقب» (انصار ٣) نحيي فيكم مواقفكم المشرفة التي رفضت الرضوخ لاشكال القمع (من رقابة وتضييق والتقديم لمحاكمات) ونناشدكم بالعمل الجاد والمكثف لما فيه خدمة البشرية على كوكبنا.

■ تعزية ■

القدس ـ رئيس واعضاء الهيئة الادارية ومدير عام جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في القدس، ومدير مستشفاها ونائبه وجميع الطواقم الطبية والعاملين فيه، وبقلوب ملؤها مشاعر الحزن والاسى، يتقدمون الى السادة انجال الفقيد وعموم آل طعمة الكرام باحر التعازي بوفاة والدهم طيب الذكر المرحوم

الحاج مسعد عيسى ابو طعمة

(ابو جميل)

سائلين المولى ان يلهمهم جميعاً جميل الصبر وحسن العزاء وان يتغمد المولى الفقيد بوافر رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون

* تهنئة *

الى عفيف داود ونجمة ذيب في كفرياسيف بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

محمود وسعاد بدارنة

أحمد وفاطمة بدارنة ـ عرابة

انتخابات ١٩٨٨

■ هل عُقدت «صفقة» انتخابية في «حيروت»؟ ■

● تل ابيب ـ نفى موشيه آرنس، رئيس الهيئة الانتخابية في حركة «حيروت»، الاتهامات بانه يقف وراء عقد «صفقة» انتخابية كان من المفروض ان يتم بموجبها انتخاب المرشحين من معسكر شمير ـ آرنس في الانتخابات الداخلية في حركة «حيروت» التي ستجري يوم الاربعاء القادم (٦/٢٩).

وكان رؤساء معسكر دافيد ليفي قد اتهموا، مؤخرا، معسكر شمير ـ آرنس باعداد قائمة جاهزة من المرشحين لا تشمل مرشحي معسكرهم ودعوة الاعضاء في مركز الحزب للتصويت حسبها.

ودعا متتياهو درويلس، احد رؤساء معسكر شمير آرنس، الى التصويت حسب قائمة مكونة من ١٧ مرشحا شملت اغلبية وزراء حيروت ولم تشمل مرشحي معسكر ليفي. وكان درويلس يتكلم في اجتماع اعضاء «حيروت» من المستوطنات. وعندما رفض بعض الحاضرين العمل بهذه القائمة اضاف درويلس على قائمته الجاهزة عضوي الكنيست يعقوب شماي وميخائيل كلاينر، وهما من معسكر ليفي.

■ رابين يحاول ارضاء اعضاء «الموشافيم» ويقول لهم: كما تديرنا امورنا انا وبيرس يجب ان تتدبروا اموركم انتم ايضا! ■

● تل ابيب ـ في محاولة لارضاء اعضاء حركة «الموشافيم» (المستوطنات الزراعية التعاونية) على ضوء فشل ممثليهم في الانتخابات الداخلية في حزب «العمل» خصوصا وان ممثلهم، رعنان نعيم، فشل في التنافس على الاماكن «المضمونة» في قائمة المعراخ لانتخابات الكنيست القادمة، قام وزير «الامن» يتسحاق رابين، بزيارة دعائية انتخابية لتحسين صورة الحزب في مستوطنة «غيلات».

وكان بعض اعضاء «الموشافيم» قد هددوا بعدم دعم المعراخ في انتخابات الكنيست القادمة بسبب نتائج الانتخابات الداخلية التي اسفرت عن انتخاب عضو واحد من «الموشافيم» في القائمة بينما مثلهم في قائمة المعراخ السابقة عضوان.

وقال رابين في اجتماعه مع سكان مستوطنة «غيلات» انه «لو كان هنالك سلام داخلي في حركة «الموشافيم» كان من الممكن ان يسهل ذلك عليكم في الانتخابات الداخلية». وتساءل (!!!): «متى سمعتم عن خناقة بين بيرس ورابين؟ اذا استطعنا نحن ان نتدبر امورنا فانتم ايضا يجب ان تتدبروا اموركم». الا ان احد المجتمعين لم يتنازل امام تشبيه رابين هذا فسأله: «ماذا سيكون لو ان بيرس رقم ٢ في الحزب؟ هل سيكون الوضع على حاله هادئا عندئذ؟» مشيرين بذلك الى عدم رضاهم من نتائج الانتخابات الداخلية.

■ د. احمد الطيبي لن يرشح نفسه في قائمة «راتس» ■

● تل أبيب ـ خلافا لكل التوقعات داخل حركة «راتس»، اعلن د. احمد الطيبي، مؤخرا، عن عدم ترشيح نفسه في انتخابات الحركة الداخلية لانتخاب مرشحيها في القائمة في انتخابات الكنيست القادمة.

وكانت الصحف قد ذكرت مؤخرا، أن د. الطيبي سيتنافس على المكان المخصص للمرشح العربي في قائمة «راتس».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ دنون (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٨/٦/٢٣ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت اشرف داود ـ محاضرة حول «تطورات القضية الفلسطينية على ضوء الانتفاضة في المناطق المحتلة». المحاضر: مليح نصرة.

■ عرابة (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٨/٦/٢٣ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل ومعركة الانتخابات». المحاضر: نظير مجلي.

■ اكسال (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٨/٦/٢٣ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب، تدعو الاعضاء لحضور محاضرة حول «الشبيبة الشيوعية ومهماتها اليوم». المحاضر: محمد حبيب الله.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ٢٢ حزيران ١٩٨٨ الصفحة ٦

اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية يقرر:

اضراب انذاري في يوم الاربعاء (٦/٢٩) واعتصام في مكاتب وزارة الداخلية يوم الاضراب

● مواصلة الاجراءات الكفاحية ودعم اهداف الانتفاضة ● دعم جمعية «الهلال» في حملتها لمكافحة المخدرات في الوسط العربي ●

●الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - قرر رؤساء السلطات المحلية العرب، في الاجتماع العام الذي عقدوه امس في قاعة مجلس الطيرة المحلي، تنفيذ اضراب انذاري في مكاتب المجالس المحلية ليوم واحد هو يوم الاربعاء ٦/٢٩. كما قرروا الاعتصام في مكاتب وزارة الداخلية في يوم الاضراب، والتمهيد لذلك بعقد مؤتمر صحفي في يوم الاحد القادم ٨٨/٦/٢٦. كما قرروا ترك الباب مفتوحا لاجراءات كفاحية اخرى.

وجاءت هذه القرارات في خلاصة البحث حول الوضع المالي للمجالس وهو واحد من المواضيع الستة التي بحثها الاجتماع وهي: قضايا التنظيم والبناء والوضع في المناطق المحتلة والقمع الاحتلالي وقضية المخدرات ومكافحة اخطارها، وتصرفات الشرطة و«حرس الحدود» ضد المواطنين العرب.

وفي موضوع التنظيم والبناء اتخذ الاجتماع القرارات التالية:

● المطالبة بعدم تنفيذ تقرير ماركوفيتش.
● ايقاف اوامر الهدم.
● اقامة مجالس محلية حيث لا توجد.
● اقامة لجان محلية وتوسيع مناطق نفوذ المجالس على كامل اراضي القرى والمدن.
● تعقد اللجنة القطرية جلسة، خلال اسبوع، لبحث الاجراءات التي ينبغي اتخاذها على ضوء المقترحات الواردة في الاجتماع.

وحول موضوع المناطق المحتلة جاء في القرار:

«منذ بدء الانتفاضة ونحن مشغولون بها وهذا واجبنا. نحن ما زلنا على موقفنا، نؤيد وندعم اهداف الانتفاضة ونطالب حكومة اسرائيل بالذهاب الى المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط». كما اكد القرار تجديد حملة الاغاثة وندد باستمرار عمليات القمع. وتقرر التوجه للرأي العام العالمي لـ «يأتي ويرى ماذا يجري».

وبحث الرؤساء موضوع تفشي المخدرات بين السكان العرب. وقدم عادل ابو ريا رئيس الجمعية لمكافحة المخدرات (الهلال)، تقريرا عن تفشي ظاهرة استعمال المخدرات. كما قدم شرحا عن نشاطات الجمعية التي يرئسها والصندوق الفرنسي الذي يدعمها. واقترح برنامجا يعتمد على جمع تبرعات مالية وخدماتية (من خبراء في العمل). وان تقدم المجالس المحلية نصف ميزانية اقامة مراكز تضم ٣ - ٤ موظفين في كل منها وهذا بموجب اتفاق مع وزارة الصحة.

هذا، وقرر الاجتماع دعم الجمعية ماديا والطلب الى البنك العربي المساهمة في تغطية نفقات ومصاريف الجمعية ومطالبة وزارة الرفاه بكوادر وطواقم للعمل ضد هذا الخطر وان يتم التعاون مع الجمعية عن طريق لجنة مؤتمر القضايا الاجتماعية ومن الرؤساء طارق عبد الحي وعبد الرؤوف مواسي.

وحول تعرض الشرطة و«حرس الحدود» للمواطنين العرب ومضايقتهم تقرر ارسال احتجاج الى وزير الشرطة حول الموضوع.

هذا وكان حضر الاجتماع وشارك في النقاش كل من الرؤساء: رجا الخطيب - دير حنا واسعد عزايزة - دبورية وسليمان مصالحة - كفر قرع وصالح دراوشة - اكسال ومصطفى حبيب الله - عين ماهل واحمد ابو عصبة - جت وكمال ريان - كفر برا ومحمد يونس - عرعرة وعبد الرؤوف مواسي - الفريديس ومحمد عبري نصار - عرابة وتوفيق زياد - الناصرة وطارق عبد الحي - الطيرة وابراهيم نمر حسين - شفاعمرو وعبد اللطيف حبيب - الطيبة ونمر مرقس كفر ياسيف وحسين بدارنة (نائب رئيس) - سخنين وحسين ابو الهيجا - كوكب وعبد الحميد ابو عيطة (نائب رئيس) - الطيبة ووحيد جبارين (نائب رئيس) - ام الفحم وطلال رابي - جلجولية ومحمد عزوني (نائب رئيس) - جلجولية وعقو فاعور - شعب ويونس نصار - طرعان وصالح سليمان - المشهد وعلي حصارمة - البعنة وحنا شوفاني - معليا ومحمود خليل - المكر ومحمود خطبا - الرينة وعارف حمدان - كفر كنا.

افتتح الاجتماع ورحب بالحضور رئيس مجلس الطيرة المحلي طارق عبد الحي. وقدم الاقتراحات واجملها رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين.

● مدخل الشارع الموصل بين حارة الشيخ وشارع الشلالة في الخليل. (صورة خاصة)●

للمرة الاولى في تاريخ البلاد، مؤسسة هستدروتية بادارة الجبهة

اليوم تتسلم الجبهة ادارة مجلس «نعمات» في الناصرة

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يعقد مجلس منظمة النساء العاملات «نعمات» في الناصرة، اليوم الاربعاء، الجلسة الاولى له منذ انتخابه قبل ٣ سنوات. وستتسلم كتلة الجبهة ادارة المجلس، لأول مرة في تاريخ الهستدروت والبلاد.

ومن المعروف ان الجبهة فازت بأكثرية الاصوات في هذا المجلس (١٠ من ١٧ عضوا). واقرت النتائج رسميا لجنة الانتخابات المحلية في يوم الانتخابات نفسه (ايار ١٩٨٥). الا ان «المتكديت» اعترضت على النتائج يومها وطالبت بأن تكون لها حصة على الرغم من انها لم تخض الانتخابات. وكان هذا الاعتراض بمثابة اكبر خدمة للمعراخ حتى يمنع المجلس المنتخب من ممارسة عمله ضاربا عرض الحائط بمصالح العاملات وربات البيوت في الناصرة وعين ماهل اللواتي انتخبنه. وخلال ٣ سنوات شنت الجبهة معركة شعبية وقضائية داخل مؤسسات الهستدوت وخارجها حتى يستعاد حق عاملات الناصرة وعين ماهل.

وجاء نجاح هذه المعركة متأخرا بعد ان اعترفت السلطة القضائية الهستدروتية بشكل جزئي بالنتائج واتاحت عقد الجلسة الاولى للمجلس على اساس توزيعة جديدة (٩ للجبهة و ٦ للمعراخ و ٢ للمتكديت).

وحدد موعد لانعقاد الجلسة اليوم الاربعاء، الساعة السادسة مساء في بيت الهستدروت على اسم «فرانك سيناترا». وقد دعت الجبهة جمهور الناصرة وعين ماهل الى حضور هذه الجلسة التاريخية التي ستسلم ادارة المجلس لهذه الايدي الامينة وذلك للمرة الاولى في تاريخ الهستدروت والبلاد.

طلاب طرعان ينطلقون، اليوم، الى عمل تطوعي كبير على شرف المخيم

* مجلس الطلاب الثانويين: التطوع هو قمة العطاء. فلنكن على العهد * حملة تنظيف وتجميل شاملة *

● طرعان - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - بدعوة من مجلس الطلاب الثانويين في قرية طرعان ينطلق، اليوم الاربعاء، جمهرة الطلبة الثانويين الى حملة عمل تطوعي كبير لتنظيف وتجميل القرية وذلك كمساهمة اولى لهم على شرف المخيم الخامس الذي سيقام في ١ - ٣ تموز القادم.

وقد وزع مجلس الطلاب الثانويين بيانا على الطلبة دعاهم فيه الى المشاركة الجماهيرية في هذا العمل المشرف «.. من منطلق مسؤوليتنا وحرصنا على تطوير قريتنا ووحدتها» .. «فقمة العطاء هي بالاعمال التطوعية» و «فليكن طلابنا الثانويون على العهد».

وجاء في البيان ان اللجنة المركزية للمخيم الخامس كانت خصصت للطلاب الثانويين نشاطا خاصا لهذا المخيم يشمل حملة تنظيف شاملة في القرية وتزيين وتجميل الاسوار والجدران بالرسومات الفنية المستمدة من التراث.

واقام مجلس الطلبة لجنة تنسيق من اعضائه تعمل بالتعاون مع اللجنة المركزة للمخيم يركزها الطالب نميري حسين ابو جبل ومعه الطلبة معاد عدوي وميسون حداد وموسى نصار وهند نصار وعمر غين وامين نصار.

وكانت سكرتارية المجلس عقدت جلسة خاصة حول الموضوع قدم فيه الطالب نميري ابو جبل بيانا عن المخيم وتلاه رئيس المجلس معاد عدوي فأكد على ضرورة انجاح المخيم. ثم تقررت المشاركة الطلابية الواسعة واقامة اليوم التطوعي على شرف المخيم.

«لجنة جديدة» لمعالجة أزمة الجهاز الصحي

● ٥ آلاف طبيب نفذوا اضرابا عاما شمل ٣٢ مستشفى، امس، فيما تتواصل التشويشات اليوم ●

● تل ابيب - نفذ ٥ آلاف طبيب، امس الثلاثاء، اضرابا عاما وشاملا لمدة ٢٤ ساعة في جميع المستشفيات الهستدروتية والحكومية والبلدية وعددها ٣٢ مستشفى احتجاجا على مماطلة الحكومة في حل ازمة الجهاز الصحي المتفاقمة.

واغلقت جميع غرف العمليات والعيادات الخارجية امام المرضى حيث توقف الاطباء عن تنفيذ الجولات التفقدية بين المرضى ولم تقدم حتى العلاجات الخاصة بالاورام السرطانية وعمل الاطباء بموجب انظمة ايام السبوت. كما تم تأجيل جميع العمليات الجراحية التي كان من المفروض اجراؤها امس.

ومن جهة اخرى يواصل اطباء المستشفيات الحكومية والهستدروتية، اليوم الاربعاء، تنفيذ التشويشات في العمل. وستكون غرف العمليات والعيادات الخارجية مغلقة امام المرضى في هذه المستشفيات.

وطالب اطباء المستشفيات الحكومية، امس الثلاثاء، في رسالة بعثوا بها الى اللجنة الوزارية المكلفة بشؤون ازمة الجهاز الصحي بايجاد حل فوري لازمة الجهاز الصحي في البلاد.

وعلى الصعيد نفسه اقامت اللجنة الوزارية في اجتماعها صباح امس، لجنة جديدة لبحث ازمة الجهاز الصحي وتقديم الاقتراحات من اجل حلها في الايام القريبة القادمة. وتتألف اللجنة الجديدة من مدير وزارة المالية، فيكتور مدينا، ومدير وزارة الصحة، البروفيسور بوراملاس، ونائب المستشار القضائي للحكومة، يتسحاق الياسوف، ومدير مؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية، ناحوم باسا، بالاضافة الى مدراء المستشفيات.

وسيكون من مهام اللجنة الجديدة تقديم الاقتراحات بشأن تصفية قوائم المنتظرين بالدور لاجراء العمليات الجراحية على اساس خطة مدراء المستشفيات التي قدموها مؤخرا.

وبالمقابل ادعى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، في اجتماع اللجنة الوزارية المذكور ان «التغييرات التي ستضاف على خطة مدراء المستشفيات بالامكان تنفيذها فقط عن طريق سن قانون بهذا الخصوص». اما وزير المالية موشيه نيسيم، فادعى بموافقة اعضاء اللجنة الوزارية ان «الاتفاق على حل مشكلة في فرع معين من فروع الجهاز الصحي لا يلزمنا بتطبيقه على الفروع الاخرى» - على حد تعبيره.

وحذرت وزيرة الصحة شوشانه اربيلي الموزلينو، امس الثلاثاء، من استمرار ازمة الجهاز الصحي مشيرة الى انه «لا يمكن الاستمرار ممكنا وانه يجب ايجاد حل لازمة الجهاز الصحي في غضون هذا الاسبوع». وطالبت الموزلينو رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بوصفه رئيسا للجنة الوزارية بالاجتماع مع كل الاطراف لايجاد حل فوري لازمة الجهاز الصحي «ومن واجبه ان يعمل ليل نهار لتحقيق هذا الامر» - على حد قولها.

ضبط مواطن يهودي وهو يرسم «الصلبان المعقوفة» على جدران ايلات

● تل ابيب - اعتقلت شرطة ايلات، امس الاول، مواطنا يهوديا، في اثناء قيامه برسم الصلبان المعقوفة على جدران المحلات التجارية وعلى السيارات في وسط مدينة ايلات. ولم يعرف حتى الان الدافع لقيامه بهذا العمل لكونه اصما وابكم.

وقام المعتقل بعمله هذا في ساعات الليل المتأخرة واستطاع ان يرسم عددا كبيرا من الصلبان المعقوفة وخصوصا على بناية بنك لئومي.

كل مطعم في تل ابيب ملزم بتشغيل مشرفين دينيين

● تل ابيب - قرر المجلس الديني في تل ابيب تشديد الاشراف والمراقبة الدينية على المطاعم لاقرار صلاحيتها من ناحية دينية «كشير» وذلك بتشغيل مشرفين دينيين في كل مطعم على حساب اصحاب المطاعم الخاص.

وسوف يكلف هذا القرار كل صاحب مطعم يحمل شهادة «كشير» ٣٠٠٠ ش.ج شهريا، بدل ٥٠٠ ش.ج حاليا.

ويحتج اصحاب المطاعم على هذا القرار لعدم قدرتهم على دفع هذه المبالغ الضخمة.

رغم ان السبب عائد الى الاهمال:

اعتقال مواطنين عرب اثر الانفجار في هرتسليا

● تل ابيب - اعلن ضابط شرطة تل ابيب، يغئال ماركوس، ان سبب الانفجار في احد المطاعم في هرتسليا، يعود الى اهمال اصحاب المطعم.

واضاف ماركوس «اننا متأكدون ٩٩،٩٪ من ان سبب الانفجار هو الاهمال وليس امنيا ولكن الشرطة اعتقلت عدة مواطنين عرب تواجدوا في المكان وقت الانفجار، لاننا ندرس اسباب الانفجار في كل الاتجاهات الممكنة».

هذا واعلن الضابط عاموس ليبدوت ان سبب الانفجار هو تسرب الغاز من احدى الحاويات في مخزن المطعم. هذا وتدرس الشرطة امكانية تقديم اصحاب المطعم للمحاكمة نتيجة الاهمال والتسبب في وقوع الانفجار.

استعدادات في طمرة لكرنفال الطفولة

● طمرة - لمراسلنا - تستعد جماهير قرية طمرة لانجاح كرنفال الطفولة، المقرر اقامته يوم الجمعة المقبل ٦/٢٤ وذلك بمشاركة اطفال وطلاب المدارس وروضات الاطفال في القرية.

هذا واقيمت مؤخرا لجنة خاصة من المجلس المحلي ولجنة شعبية للتحضير للمسيرة التي ستجوب شوارع القرية لتنتهي في احد الاحراش القريبة من القرية حيث يقام مهرجان احتفالي يتحدث فيه رئيس المجلس المحلي عباس حجازي ومركز اللجنة الشعبية المربي راجح عياشي. وتقدم عروض فنية بمشاركة الاطفال. وفي نهاية الكرنفال توزع الهدايا والجوائز على المبدعين وعلى المتطوعين الذين عملوا في التحضير لهذا الحدث.

هدم خمسة بيوت في قرية حورة البدوية

● النقب - ذكر التلفزيون الاسرائيلي مساء امس، انه تم هدم خمسة بيوت في قرية حورة البدوية في منطقة النقب وذلك بتهمة «البناء غير المرخص»!

وجرت العملية بحراسة قوات غفيرة من الشرطة و«حرس الحدود».

قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» تعتدي على العمال المتظاهرين من مصنع «اليانس»

● تل ابيب - تظاهر المئات من عمال مصنع «اليانس»، امس الثلاثاء، امام بناية اللجنة المركزية للهستدروت احتجاجا على خطر اغلاق المصنع وقذف عماله الى سوق البطالة.

وقامت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» بالاعتداء على المتظاهرين ورشقهم بخراطيم المياه بهدف تفريقهم. كما قامت الشرطة باعتقال ٧ من العمال.

ورد المتظاهرون على استفزازات الشرطة هذه بقذف الحجارة والبيض وغيرها تجاههم. وجرح جراء ذلك ٥ رجال شرطة.

وتجدر الاشارة الى ان عمال «اليانس» كانوا قد تظاهروا قبل ١١ يوما امام بناية اللجنة المركزية للهستدروت للاسباب نفسها. وفي حينه هاجمت الشرطة المتظاهرين وجرحت العديد منهم وشنت حملة اعتقالات استفزازية بين صفوفهم.

هذا واقترح عمير بيرتس، مؤخرا، حلا للازمة التي يعاني منها المصنع. وحسب الاقتراح من المفروض ان يغادر المصنع حارس الاملاك القضائي في غضون ٤ اشهر ابتداء من يوم اعادة فتحه. الا ان السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، استبعد حل ازمة المصنع مدعيا في اجتماعه الاخير مع بيرتس ان مجمع «كور» (اليانس تابع لمجمع كور) يعاني من خسارات كبيرة ولذلك فهنالك صعوبة بشأن تخصيص ميزانية خاصة لـ «اشفاء» المصنع!!!

سجن الممثل المسرحي سيناي بيتر «بتهمة» رفض الخدمة في المناطق المحتلة

●تل ابيب - حكمت احدى المحاكم العسكرية، هذا الاسبوع، على الممثل المسرحي المعروف سيناي بيتر بالسجن لمدة (٢٨) يوما، عشرة ايام منها سجنا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ لمدة سنتين، «بتهمة» رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

ويذكر ان بيتر هو عضو نشيط في منظمة «يوجد حد». كما انه عضو اللجنة الادارية في «منظمة فناني اسرائيل».

ادانة مركز عصابة «كاخ» في الشمال بكتابة شعارات معادية للعرب

● تل ابيب - دانت المحكمة المركزية في حيفا، امس الاول، مركز حركة كهانا في منطقة الشمال الياسف موفشوفيتس (٢٤ عاما)، من كريات يام، بتهمة كتابة شعارات معادية للعرب.

وكان المتهم قد قام برفقة عدة اشخاص من اتباعه، قبل ثلاثة اسابيع، بكتابة شعارات معادية للعرب على محطات الباصات على طول شارع حيفا الخضيرة. ومن بين الشعارات «كهانا صادق» و «الموت للعرب» وغيرها.

واعتبرت النيابة هذه الاعمال دعوة للتمرد والعمل على زرع بذور العداء بين فئات الشعب في اسرائيل. كذلك ادين المتهم بتخريب الاملاك العامة بشكل متعمد.

اعتقال يهوديين بتهمة تفجير قنبلة في سوق تل ابيب

● تل ابيب - ذكر راديو اسرائيل ان شرطة تل ابيب اعتقلت، امس الاول، مواطنين يهوديين للاشتباه بانهما يقفان وراء تفجير عبوة ناسفة، يوم السبت الماضي، في سوق الخضار المركزي في تل ابيب.

وتعتقد الشرطة ان حادث الانفجار وقع على خلفية نزاع مالي بين هذين المشبوهين واصحاب حانوت الفواكه والخضار في السوق الذي اصيب من جراء هذا الانفجار.

ويذكر انه مباشرة بعد وقوع الحادث قامت الشرطة بحملة اعتقال واسعة بين المواطنين العرب العاملين في السوق، ثم افرجت عنهم بعد الانتهاء من استجوابهم.

زعران «هتحيا» وكهانا في يفنه يحاولون منع عرض «المتشائل»



● تل ابيب - قام عدد من زعران حركة «هتحيا»، امس الاول، بمحاولة استفزاز عنصرية ضد عرض مسرحية الكاتب اميل حبيبي «المتشائل»، في قاعة «موفت» في بلدة يفنة، اعتقل على اثرها سكرتير فرع الحركة في يفنة شلومو بنيشو.

ويعارض اعضاء «هتحيا» عرض المسرحية بحجة ان «مؤلف المسرحية، اميل حبيبي شيوعي ومعاد للصهيونية وبطلها محمد بكري هو ايضا انسان معاد للصهيونية»!

وجرى هذا الاستفزاز امام مدخل المسرح وبمشاركة نشيطين من حركة الفاشي كهانا وفقط بعد تدخل الشرطة تم السيطرة عليهم وانتظم عرض المسرحية.

دعوة الجماهير العربية الى زيادة تبرعاتها لاعمال الاغاثة الطبية في المناطق المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت لجنة المتابعة لشؤون الصحة في الوسط العربي بيانا أهابت فيه بجميع ابناء الشعب أن يوجهوا المزيد من العطاء والدعم المالي لاعمال الاغاثة الطبية لشعب الانتفاضة.

وأوضح البيان انه يمكن تحويل التبرعات الى حساب لجنة المتابعة لشؤون الصحة رقم (٣٧٩٢٣) في بنك باركليز - ديسكونت، الفرع الرئيسي في الناصرة.

ويطلع البيان الرأي العام على ما قدمته لجنة المتابعة من أدوية وأجهزة طبية ودعم فعلي للاطباء والعاملين في حقل الصحة والاغاثة الطبية في المناطق المحتلة. وفيما يلي اجمال ما قدمته اللجنة في هذا المجال:

- اوصلت حتى الان، عن طريق لجنة المتابعة أو بالتنسيق معها، سبع دفعات من الادوية ومواد الاسعاف الاولي وثلاث دفعات من المعدات الطبية المختلفة وثلاث شحنات من الحليب المجفف لتغذية الاطفال.

- القيمة التقديرية لمجموع هذه المواد تساوي ١٣٨،٠٠٠ شيكل جديد، غطي من تبرعات نقدية منها ٩٨،٠٠٠ شيكل جديد والباقي اوصل على شكل مواد عينية من ادوية ومواد اسعاف اولي وحليب خاص للأطفال بما قيمته ٤٠،٠٠٠ شيكل جديد.

- قامت لجنة المتابعة لشؤون الصحة بتسع زيارات اشتركت فيها وفود طبية عنها وعن اللجان الشعبية المحلية للاغاثة، التقت خلالها مع الاطباء وسواهم من المتطوعين في اعمال الاغاثة الطبية واطلعت على الاحتياجات الطبية والظروف الصعبة التي يعملون بها لتأدية رسالتهم خلال فترة الانتفاضة.

حركة النساء الدمقراطيات تشجب اغلاق «جمعية انعاش الاسرة»

●تل ابيب - لمراسلنا - احتجت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، بشدة، على اغلاق «جمعية انعاش الاسرة» في البيرة لمدة عامين من جانب قوات الاحتلال وطالبت المسؤولين بالتراجع فورا عن هذه الخطوة المعادية للدمقراطية.

وتوجهت حركة النساء الدمقراطيات، في بيان صحفي خاص اصدرته امس، الى الراي العام الاسرائيلي وطالبته بعدم اتخاذ موقف اللامبالاة حيال ممارسات القمع الاحتلالية خصوصا ضد مؤسسة اجتماعية - انسانية من اجل حفظ التاريخ والثقافة والفولكلور الفلسطيني مثل «جمعية انعاش الاسرة».

وأشار البيان الى ان الجمعية، التي تعرضت للاغلاق، تساعد الاف العائلات الفلسطينية التي تعاني اوضاعا صعبة في الضفة الغربية وتدير دارا للايتام تضم (١٣٢) فتاة تتراوح أعمارهن بين ٤ و ١٥ عاما ومدرسة للفتيات ومركزا ثقافيا وروضات اطفال وخمسة مراكز للتاهيل المهني.

كما طلب البيان من منظمات النساء ان تستنكر اغلاق الجمعية.

٢٠٥ قتلى - عدد ضحايا حوادث الطرق منذ بداية السنة

● تل ابيب - يستدل من تقرير شرطة اسرائيل الذي نشر، امس الاول، ان عدد ضحايا حوادث الطرق خلال الاشهر الخمسة الاولى من السنة الحالية هو ٢٠٥ قتلى مقابل ١٧١ قتيلا في الفترة نفسها من العام الماضي. واعلن مستشار لجنة الكنيست لسلامة الطرق د. موشيه بيكر، انه اذا ما استمرت هذه الوتيرة في عدد القتلى فان العدد سيصل الى ٦٠٠ قتيل هذه السنة. واضاف ان عدد القتلى نتيجة حوادث الطرق هو في ازدياد للسنة الثالثة على التوالي.

ومن جهة اخرى قدم المفتش العام للشرطة دافيد كراوس، تقريرا عن عمل الشرطة في العام الماضي الى وزير الشرطة حاييم بار ليف. جاء فيه ان ارتفاعا بنسبة ٤،٥٪ حصل في عدد حوادث الطرق عام ١٩٨٧ بينما ارتفع عدد المصابين بنسبة ٧٪ وعدد القتلى ارتفع بنسبة ٢٥٪.

(٨٨٢) الف سيارة على الشوارع حتى نهاية ١٩٨٧

●تل ابيب - نشرت دائرة الاحصاء المركزية معطيات حول عدد السيارات التي تسير في شوارع. وبموجب هذه المعطيات فان عدد تلك السيارات بلغ، في نهاية العام ١٩٨٧، (٨٨٢) الف سيارة، (١٣٢) الفا منها سيارات شاحنة والباقي سيارات خصوصية.

وتشير المعطيات، ايضا، الى ان عدد السيارات الجديدة خلال العام ١٩٨٧ بلغ (١٠١) الف سيارة. والى ان اجمالي الزيادة في عدد السيارات بالمقارنة مع نهاية العام ١٩٨٦ يساوي نسبة ٧،٧ بالمئة.

اما معدل توزيع السيارات القطري بالنسبة لعدد السكان فهو (٢٠٠) سيارة لكل الف مواطن. وفي تل ابيب - يافا يبلغ المعدل (٤٠٦) سيارات لكل الف مواطن. وفي رمات هشارون (٣٦٨) سيارة ورمات غان (٢٩٧) سيارة وحيفا (٢٧٧) سيارة.